



قسم الدراسات اللغوية والأدبية

رخصة إيداع النسخة النهائية لمذكرة الماستر

أنا الممضي (ة) أسفله الأستاذ (ة):
الترتبة العلمية:
بصفتي مشرفا (ة) على مذكرة الماستر الخاصة بالطالب (ة):

الاسم واللقب:
التخصص:
السنة الجامعية:
والموسومة: "الأدب الشعبي في تعليمات الشبيبة العربية في تلامذة الغور المتوسطة (السنة الأولى)"

أشهد أن الطالب (ة) قد أتم (ت) إنجاز المذكرة وفق التوجيهات العلمية والمنهجية المطلوبة، وبعد مناقشتها والأخذ بعين الاعتبار ملاحظات لجنة المناقشة وتصحيحها، أرخص له (ا) بإيداع النسخة النهائية للمذكرة لدى مكتبة الكلية.

مستغانم في: 2020/2021/2022

مصادقة رئيس القسم

إمضاء الأستاذ المشرف
2020/2021/2022





الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم

كلية الأدب العربي والفنون

قسم الدراسات اللغوية والأدبية

مذكرة تخرج أعدت استكمالاً لمتطلبات نيل شهادة الماستر

في اللغة والأدب العربي

تحت عنوان

الألعاب التعليمية ودورها في تعليمية النحو العربي لدى تلاميذ
الطور المتوسط (السنة الأولى)

من إشراف الدكتورة:

-مرحوم نسيم

إعداد الطالبة:

-مشهود حفيظة

أعضاء لجنة المناقشة		
الاسم و اللقب	الرتبة	الصفة
د. غول شهرزاد	أستاذة التعليم العالي	رئيسا
د. مرحوم نسيم	أستاذة محاضرة ب	مشرفا
د. حميدة يمينة	أستاذة محاضرة ب	مناقشا

السنة الجامعية: 2025/2026م

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَقُلْ إِنِّي رَسُولُ اللَّهِ

سورة هـ الآية 114

شكر وتقدير

الحمد لله الذي وقّنا وأعاننا على إتمام هذا العمل المتواضع، ونسأله سبحانه وتعالى

أن يجعله خالصاً لوجهه الكريم.

أتقدّم بخالص الشكر وعظيم الامتنان إلى أستاذتي المشرفة، التي لم تبخل

عليّ بتوجيهاتها العلميّة السّديدة ونصائحها القيّمة، والتي كان لإرشاداتها ومتابعتها المستمرة

الأثر الكبير في إنجاز هذه الدّراسة وإخراجها في صورتها الحاليّة، فجزاها الله خير الجزاء وبارك

في علمها وعملها.

كما أتوجّه بالشكر إلى جميع أساتذة قسم اللّغة العربيّة وآدابها الذين ساهموا في تكويننا

العلميّ والمعرفيّ طوال سنوات الدّراسة، وإلى كلّ من قدّم لنا يد العون والمساعدة من قريب

أو بعيد وساهم في إنجاز هذا العمل.

وفي الأخير نسأل الله تعالى أن يوفّق الجميع لما فيه الخير والنّجاح، وأن يجعل هذا العمل

نافعاً ومفيداً.

إهداء

أهدي ثمرة هذا الجهد المتواضع إلى من قال فيهما الله تعالى: ﴿وَقُلْ رَبِّ ارْحَمْهُمَا كَمَا رَبَّيَانِي صَغِيرًا﴾، إلى أعزّ النَّاس وأغلى ما أملك في هذه الحياة، والديّ الكريمين، حفظهما الله وأطال في عمريهما، عرفانا بما قدّماه لي من حبّ ورعاية وتضحّيات لا تُقدَّر بثمن.

إلى أختي و أبنائها الأعزّاء، وإخوتي الذين كانوا سندا لي ودافعا للاستمرار والاجتهاد.
إلى جميع أفراد عائلتي الكريمة الذين أحاطوني بالتشجيع والدّعم في مختلف مراحل دراستي.
إلى أستاذتي المشرفة، تقديرا لجهودها العلميّة وتوجيهاتها القيّمة التي ساهمت في إنجاز هذا العمل.

إلى أستاذتي الكرام الذين تتلمذت على أيديهم واستفدت من علمهم ومعرفتهم.

إلى صديقتي زينة، إلهام ، إسمهان

إلى زملائي وزميلاتي في الدّراسة، وإلى كلّ من رافقني في مسيرتي العلميّة وساندني بكلمة طيّبة أو نصيحة صادقة.

إلى كلّ من يسعى إلى طلب العلم والمعرفة.

أهدي هذا العمل المتواضع راجية من الله تعالى أن يجعله خالصا لوجهه الكريم.

مقدمة

يشهد قطاع التربية والتعليم في الوقت الراهن تطوّرات متسارعة فرضتها التّحوّلات المعرفيّة والبيداغوجيّة الحديثة، الأمر الذي أدّى إلى إعادة النّظر في مختلف الأساليب والوسائل التّعليميّة التّقليديّة، والبحث عن طرائق أكثر فعاليّة في تحقيق التّعلّم وتنميّة قدرات المتعلّمين. وقد أصبحت العمليّة التّعليميّة ترتكز على جعل المتعلّم محورًا أساسيًا في بناء المعرفة، من خلال إشراكه في أنشطة تعليميّة تفاعليّة تساعد على الفهم والاستيعاب وتوظيف مكتسباته في مختلف الوضعيّات التّعليميّة.

وتعدّ اللّغة العربيّة من أهمّ الموادّ الدّراسيّة التي تسهم في بناء شخصيّة المتعلّم وتنميّة قدراته التّواصلية والفكريّة، ويحتلّ النّحو العربيّ مكانة أساسيّة داخل المنظومة اللّغوية باعتباره الأداة التي تضبط سلامة التّعبير الشّفهيّ والكتابيّ، غير أنّ تدريس النّحو العربيّ يواجه العديد من الصّعوبات التي تجعل التّلاميذ ينفرون منه ويعتبرونه مادّة معقّدة وجافّة، خاصّة في مرحلة التّعليم المتوسّط التي تمثّل مرحلة انتقاليّة مهمّة في المسار التّعليميّ للمتعلّم.

ومن هذا المنطلق برزت الحاجة إلى اعتماد وسائل تعليميّة حديثة من شأنها تبسيط القواعد النّحوية وجعلها أكثر قربًا من اهتمامات التّلاميذ، ومن بين هذه الوسائل الألعاب التّعليميّة التي أثبتت العديد من الدّراسات التّربويّة فعاليتها في إثارة الدّافعية نحو التّعلّم وتنمية روح المشاركة والتّفاعل داخل القسم، فالألعاب التّعليميّة لا تقتصر على الجانب التّرفيهيّ فحسب، بل تعدّ أداة بيداغوجيّة فعّالة تسهم في ترسيخ المعارف وتنمية المهارات اللّغويّة المختلفة.

وانطلاقًا من ذلك جاءت هذه الدّراسة الموسومة بـ "الألعاب التّعليميّة ودورها في تعليميّة النّحو العربيّ لدى تلاميذ الطّور المتوسّط (السّنة الأولى متوسّط)" بهدف الكشف عن مدى مساهمة الألعاب التّعليميّة في تحسين تعلّم القواعد النّحويّة، وتنميّة التّحصيل الدّراسيّ لدى التّلاميذ، ومعرفة دورها في رفع مستوى التّفاعل والمشاركة أثناء الدّروس.

إشكالية الدراسة:

كيف تساهم الألعاب التعليمية في تحسين تعليميّة النحو العربيّ لدى تلاميذ السّنة الأولى متوسّط؟

الأسئلة الفرعية:

- ما المقصود بالألعاب التّعليميّة وما أهمّ خصائصها ووظائفها؟
- ما واقع تعليميّة النحو العربيّ و ما هي الصّعوبات التي تواجه التّلاميذ في تعلّمه؟
- إلى أيّ مدى تساهم الألعاب التّعليميّة في تنمية التّحصيل النّحويّ وتحفيز التّلاميذ على التعلّم؟

هيكل الدّراسة:

اقتضت طبيعة الدّراسة تقسيم البحث إلى فصلين رئيسيّين يسبقهما مدخل نظريّ تناول المفاهيم الأساسيّة المرتبطة بالألعاب والتّعليميّة والنحو وعناصر العمليّة التّعليميّة. أمّا الفصل الأوّل فقد خُصّص للإطار النظريّ للألعاب التّعليميّة وتعليميّة النحو العربيّ، حيث تمّ التّطرّق إلى مفهوم الألعاب التّعليميّة وأنواعها ووظائفها ومعاييرها، ثمّ عرض مفهوم النحو العربيّ ونشأته وطرائق تدريسه وأهدافه، إضافة إلى بيان دور الألعاب التّعليميّة في تعليميّة النحو العربيّ وأثرها في اكتساب القواعد النّحوية وتحفيز التّلاميذ، أمّا الفصل الثّاني فقد خُصّص للجانب التّطبيقيّ للدّراسة، حيث تمّ عرض المنهج المتّبع وعيّنة الدّراسة وأدواتها وحدودها، ثمّ تحليل نتائج الاختبارات القبليّة والبعديّة وتفسيرها وصولاً إلى النّتائج النهائيّة للدّراسة.

فرضيات الدّراسة:

- تساهم الألعاب التّعليميّة في تحسين مستوى اكتساب القواعد النّحويّة لدى تلاميذ السّنة الأولى متوسّط.

- توجد فروق دالة بين نتائج الاختبار القبلي والاختبار البعدي لصالح الاختبار البعدي بعد توظيف الألعاب التعليمية.

- تساعد الألعاب التعليمية على رفع دافعية التلاميذ وزيادة مشاركتهم أثناء تعلّم النحو العربي.

أهمية الدراسة:

تكمن أهمية هذه الدراسة في إبراز الدور الذي تؤديه الألعاب التعليمية في تطوير تعليمية النحو العربي، وبيان أثرها في تحسين التحصيل الدراسي لدى التلاميذ، كما تسعى إلى تقديم تصوّر بيداغوجي يساعد الأساتذة على توظيف استراتيجيات تعليمية حديثة تجعل تعلّم النحو أكثر فاعلية وجاذبية.

أهداف الدراسة:

- التعرف على دور الألعاب التعليمية في تعليمية النحو العربي.

- قياس أثر الألعاب التعليمية في تحسين التحصيل النحوي لدى تلاميذ السنة الأولى متوسط.

- إبراز أهمية توظيف الألعاب التعليمية في تنشيط العملية التعليمية وتحفيز المتعلمين.

أسباب اختيار الموضوع:

يرجع اختيار هذا الموضوع إلى مجموعة من الأسباب الذاتية والموضوعية، فمن الناحية الذاتية نابع من الاهتمام الشخصي بمجال تعليم اللغة العربية والبحث عن أساليب حديثة لتدريس النحو العربي، أمّا من الناحية الموضوعية فتتمثل في الصعوبات التي يواجهها التلاميذ في استيعاب القواعد النحوية، والحاجة إلى اعتماد طرائق تدريس أكثر فاعلية تتماشى مع متطلبات المقاربة الحديثة في التعليم، إضافة إلى أهمية الألعاب التعليمية باعتبارها وسيلة تربوية تجمع بين التعلّم والمتعة وتساهم في تحسين المردود التعليمي.

صعوبات البحث :

من بين الصّعوبات الّتي واجهتني أثناء إنجاز هذه المذكرة ضيق الوقت المخصّص للبحث وجمع المعلومات، بالإضافة إلى صعوبة الحصول على بعض المراجع والدّراسات المرتبطة بموضوع البحث. كما واجهت بعض التّحدّيات في تحليل البيانات وتنظيمها بما يتناسب مع أهداف الدّراسة، فضلاً عن صعوبة التّنسيق بين مختلف مراحل إعداد المذكرة من جمع المعلومات إلى تحريرها وصياغتها الأكاديميّة. ورغم هذه الصّعوبات، فقد تمّ تجاوزها من خلال المثابرة والبحث المستمر والاستعانة بتوجيهات الأستاذة المشرفة والمراجع العلميّة المتاحة .

مدخل

يعدّ توضيح المفاهيم الأساسيّة خطوة ضرورية لفهم موضوع الدّراسة وضبط حدوده العلميّة، إذ يساعد تحديد المصطلحات المستعملة على بناء تصوّر واضح حول العناصر التي يقوم عليها البحث. ومن هذا المنطلق سيتمّ التّطرّق في هذا المدخل إلى جملة من المفاهيم المرتبطة بموضوع الدّراسة، وذلك من خلال عرض مفهوم الألعاب، ثم مفهوم التّعليميّة، يليه مفهوم النّحو، وأخيرا عناصر العمليّة التّعليميّة.

مدخل

1- مفهوم الألعاب:

لغة:

" من لعب يلعبُ لعبًا ولعبًا، ضد الجدّ " ¹.

" وهي كلّ نشاط أو حركة يقوم بها الإنسان للتّسلية والمتعة، ويقابله الجدّ في الجدّة، وهي تعكس حالة من الانشغال بالمتع بدلا من العمل الجادّ " ².

يتّضح من خلال هذين التّعريفين أنّ الألعاب تعبّر عن التّرفيه والانشغال بالمتعة.

اصطلاحا:

يعرّف قاموس في علم النّفس اللّعب بأنّه: "نشاط يقوم به البشر بصورة فرديّة أو جماعيّة لغرض الاستمتاع دون دافع آخر " ³.

¹ ابن منظور، لسان العرب، مادة (ل ع ب)، ج1، دار صادر، بيروت، ط1، 1984، ص 739.

² محمد علي، قاموس اللغة العربيّة المعاصرة، دار الكتب العلميّة، بيروت، 2002، ص 312.

³ محمد محمود حيلة، الألعاب التربويّة وتقنيّة إنتاجها سيكولوجيا وتعليميا وعلميا، دار الميسرة، عمان، الأردن، ط1، 2002م، ص 33.

ويُعرف اللّعب أيضًا بأنّه: "نشاط اختياريّ يتضمّن عناصر تحدّ ومغامرة، يسمح للأطفال بالتّجربة والتّعلّم الذاتيّ، وتنمية المهارات الاجتماعيّة من خلال التّفاعل مع الآخرين، ويعزّز الإبداع والقدرة على حلّ المشكلات"¹.

كما يعرف بأنّه: "نشاط تنافسيّ محدّد بقواعد لتحقيق أهداف خاصّة، يعتمد على المهارة غالبًا، وأحيانًا على الحظّ"².

إنّ اللّعب نشاط متعدّد الأبعاد يجمع بين المتعة، التّعلّم، والتّفاعل الاجتماعيّ.

2- مفهوم التّعليميّة:

لغة:

كلمة تعليميّة didactique اصطلاح قديم جديد، قديم حيث استُخدم في الأدبيّات التّربويّة منذ بداية القرن السّابع عشر، وهو جديد بالنّظر إلى الدّلالات التي ما انفكّ اكتسابها حتّى وقتنا الّراهن.³

ولقد أحصاها الدّكتور "إبراهيم بشر" فيما يأتي:

ديداكتيك didactique تعني تعليميّة، تعليمات، علم التّدرّيس، علم التّعليم، التّدرّيسيّة، والديداكتيك أو didaktikos من الأصل الإغريقيّ didaskein وتعني التّدرّيس.⁴

نستخلص من هذه التّعريفات أنّ التّعليميّة تمثّل إطارًا علميًا ومنهجيًا لتنظيم عمليّة التّدرّيس، يهدف إلى تحقيق تعلّم فعّال ومنظّم، مع مراعاة احتياجات المتعلّمين ومستوياتهم المختلفة.

¹ جوديث بيكر، نظريّة اللّعب وتطبيقاتها في التّربية، بيروت: دار الطليعة، 2018، ص 12.

² محمّد عليّ حسن الصّوريكيّ، الألعاب اللّغويّة ودورها في تنمية مهارات اللّغة العربيّة، دار الكنديّ للنّشر والتّوزيع، الأردن، 2005م، ص 15.

³ كمال عبد الله، وعبد الله قلي: مدخل إلى علوم التّربية، الجزائر، (د.ط)، 2005م، ص 28.

⁴ محمّد البرهمي: ديдаكتيك النّصوص القرآنيّة، طبعة النّجاح الجديدة، الدّار البيضاء، المغرب، ط 1، 1998م، ص 10.

اصطلاحاً:

إنّ ديداكتيك اللّغات هي مجموع الخطابات التي أنشئت حول تعليم وتعلّم اللّغات، سواء تعلّق الأمر بلغات المنشأ أو اللّغات الثّانية، وقد نشأت ديداكتيك اللّغات في بدايتها مرتبطة باللسانيات التّطبيقية، مهتمة بطرائق تدريس اللّغات، ثمّ انفتحت على حقول مرجعية مختلفة طوّرت مجال البحث في ديداكتيك اللّغات.¹

فالحديث عن التّعليمية بصفة عامّة، وتعليميّة اللّغات بصفة خاصّة، فهو حديث عن تقنيّة من التّقنيّات، أو بالأحرى علم تطبيقيّ قائم بذاته، له مرجعيّته المعرفيّة ومفاهيمه واصطلاحاته وإجراءاته التّطبيقية، ويتطوّر حسب مبادئ ومناهج خاصّة.²

يتّضح من هذا التعريف أنّ ديداكتيك اللّغات يشكّل علماً تطبيقياً متخصصاً يركّز على دراسة طرق وأساليب تعليم اللّغات.

3- مفهوم النّحو:

لغة:

النّحو في اللّغة: «القصد، يقال: نحوت نحوه، قصدت قصده، والطّريق، والوجهة، والمثل، والمقدار، والنّوع، ج: أنحاء ونحو، وهو علم يعرف به أواخر الكلام إعراباً وبناءً».³

هو القصد والوجهة، «نحو: نحاً ينحو نحو الشّيء قصد، ونحاً فلان قصد قصده واقتفى أثره، ونحاً الرّجل مال على أحد شقّيه، ونحاً بصره إليه ردّه، ونحاً فلاناً عنه: صرفه، والشّيء

¹ بوعلامات لعرج، تعليميّة النّحو العربيّ في الابتدائيّ طرق ووسائل، مذكرة لنيل شهادة الماجستير، 2013/2012م، ص 06.

² ينظر: مازن الوعر، قضايا أساسية في علم اللّسانيّات الحديث، طلاس، دمشق، سوريا، ط1، 1988م، ص 129.

³ أحمد مختار عمر، معجم اللّغة العربيّة، الإدارة العامّة للمعجميّات وإحياء التّراث، مكتبة الشّروق الدّولية، القاهرة، مصر، 2005م، ص 908.

حرفه»¹. وهو النّاحية.

إنّ هذا التعريف اللّغوي أنّ النّحو في اللّغة يرتبط بالقصد والوجهة والطّريق، ويشير إلى القصد في الكلام وتصريف الأمور حسب وجهتها.

اصطلاحاً:

يقول النّحاة في تحديد علم النّحو: «إنّه علم يعرف به أحوال أواخر الكلم إعراباً وبناء»، فيقصرون بحثه على الحرف الأخير من الكلمة، بل على خاصّة من خواصّه وهي الإعراب والبناء، ثمّ هم لا يعنون كثيراً بالبناء ولا يطلبون البحث في أحكامه، وإنّما يجعلون همّهم منه بيان أسبابه وعمله.²

كما عرّفه "ابن جنّي" في كتابه الخصائص: «هو انتحاء سمت كلام العرب في تصرّفه من إعراب وغيره، كالثنائية والجمع والتّحقيق والتّكسير والإضافة والنّسب والتّركيب وغير ذلك، ليلحق من ليس من أهل اللّغة العربيّة بأهلها في الفصاحة فينطق بها وإن لم يكن منهم، وإن شذّ بعضهم عنها رُدّ به إليها، وهو في الأصل مصدر شائع، أي نحوت نحواً كقولك قصدت قصداً، ثم اختصّ به انتحاء هذا القبيل من العلم».³

وعرّف "البرجاني" بقوله: «إذا كان قد علم أنّ الألفاظ مغلقة على معانيها حتّى يكون العرب هو الذي يفتحها، والمقياس الذي لا يعرف صحيحاً من سقيم حتّى يرجع إليه، ولا ينكر ذلك إلا من ينكر حسّه».⁴

¹ لويس معلوف: المنجد في اللّغة والإعلام، دار الشّروق، بيروت، لبنان، ط3، (د.س)، ص795.

² إبراهيم مصطفى: إحياء النّحو، دار الآفاق العربيّة، القاهرة، مصر، (د.ط)، 2003م، ص 01.

³ تح: عبد الحميد هندواوي، دار الكتب العلميّة، بيروت، لبنان، مج 1، ط2، 2003م، ص 88.

⁴ عبد القاهر البرجاني، دلائل الإعجاز في علم المعاني، ط1، دار الكتب العلميّة، لبنان، 1409هـ - 1988م، ص 23.

وقال محمود العالم: « ولَمَّا كان علم النّحو يتناول بالدراسة أحوال أواخر الكلمات الّتي حصلت بتركيب بعضها مع بعض من إعراب وبناء، وكذا أحوال غير الأواخر من حذف وذكر وغيرها»¹.

يتّضح من خلال هذه التعريفات الاصطلاحية أنّ النّحو علم يهتم بدراسة أحوال أواخر الكلمات من إعراب وبناء، مع التركيز على بيان الأسباب والعلل وراء هذه الأحوال.

4-عناصر التّعليميّة:

أ-المتعلّم:

المتعلّم كائن حيّ متفاعل مع محيطه، له موقفه من النّشاطات التّعليميّة كما له موقفه من المعلّم، وله تاريخه التّعليميّ بنجاحاته وإخفاقاته، وله تصوّراته لما يتعلّمه، وله ما يحفّزه وما يمنعه عن الإقبال على التّعلّم.²

المتعلّم هو المحور الفعّال والمحرّك لعملية التّواصل ، وهو الخطّة الّتي تُسيّر المنهاج التّعليميّ.

ب-المعلّم:

المعلّم هو عنصر أساسي في العملية التّعليميّة، إذ أنّ المعلّم وما يمتاز به من كفاءات ومؤهّلات واستعدادات وقدرات ورغبة في التّعليم ، يستطيع أن يساعد الطّالب على تحقيق الأهداف التّعليميّة بنجاح ويُسّر، وتزداد ضرورة وجود المعلّم في المراحل الأولى للتّعلّم، فطفل

¹ سعيد كريم الفقي: النحو لقواعد اللغة العربية، دار اليقين، ط1، 2002م، ص07.

² أنطوان صباح، تعليمية اللغة العربية، دار النهضة العربية، ج2، لبنان، بيروت، ط1، 2006م، ص 20.

ما قبل المدرسة وتلميذ المرحلة الأساسية هما أشد حاجة إلى وجود المعلم من طالب المرحلة الإعدادية أو الثانوية.¹

ج- الطريقة:

نعني بها الخطة التي يتبعها المدرسون مع تلاميذهم للوصول بهم إلى الغاية المقصودة من تربيتهم وتعليمهم، وهذه الطريقة تتجلى فيها كيفية انتفاع المدرس بوسائل التهذيب والتثقيف، وتنظيم العوامل المختلفة للتربية، واستفادته منها، ومراعاة الأصول النفسية التي تثير التلاميذ وتنشط عقولهم.²

العملية التعليمية قائمة على تفاعل ثلاثة عناصر أساسية: المتعلم الذي يملك خبراته ودوافعه، والمعلم الذي يمتلك الكفاءات والخبرات اللازمة لتوجيه المتعلم وتحقيق أهداف التعلم، والطريقة التي تمثل الإطار المنظم لاستخدام الوسائل التعليمية.

¹العالية جبار: تعليمية اللغة العربية وفق المنظومة التربوية الجديدة - دراسة صوتية تقييمية للقراءة السنة أولى ابتدائي، مذكرة لنيل شهادة الماجستير، 2013/2012م، ص20.

² المرجع نفسه، ص 20.

**الفصل الأول : الإطار النظري للألعاب
التعليمية وتعليمية النحو العربي**

يشكل توظيف الألعاب التعليمية في تدريس النحو العربي توجّها حديثاً يسعى إلى تجاوز الطرائق التقليدية القائمة على التلقين والحفظ، نحو أساليب أكثر تفاعلاً وتشويقاً تجعل المتعلم محور العملية التعليمية، فالألعاب التعليمية تسهم في تنمية الدافعية، وترسيخ التعلّات بطريقة غير مباشرة تقوم على المشاركة والتّجريب، في حين يُعدّ النحو العربي أساس ضبط اللغة وصونها، غير أنّ صعوبته وتجريده يفرضان البحث عن وسائل تعليمية ميسّرة تقرّبه إلى أذهان المتعلّمين وتجعله أكثر قابلية للفهم والتّطبيق. وهنا يبرز الاهتمام بالجمع بين الإطار النظري للألعاب التعليمية وتعليمية النحو العربي لتوضيح إمكانيات التّكامل بينهما في خدمة العملية التعليمية.

ومن هذا المنطلق جاء الفصل الأول المعنون ب " الإطار المفاهيمي للألعاب التعليمية وتعليمية النحو العربي " حيث قمنا بتقسيمه إلى مبحثين رئيسين، يتمثّل المبحث الأول في الألعاب التعليمية، ويتناول مفهومها ، وأنواعها وتصنيفها، ومعاييرها وشروطها، ووظائفها ، أمّا المبحث الثاني فيتمثّل في تعليمية النحو العربي، ويتناول مفهومه ، ونشأته ودوافعه وأصوله، وطرائق تدريسه ، وأهداف تدريسه.

المبحث الأول: الألعاب التعليمية

تتمثل أهمية المبحث الأول في التعريف بالألعاب التعليمية كوسيلة تربوية حديثة تجمع بين المتعة والتعلم، حيث تستعرض هذه الألعاب طرق استخدامها، وتصنيفها، ومعاييرها، والشروط التي تجعلها فعالة، إضافة إلى الخطوات العملية لتطبيقها ووظائفها المتعددة. هذا المبحث يوضح كيف يمكن للألعاب التعليمية أن تصبح أداة محفزة للمتعلمين وتساعدهم على اكتساب المهارات الأساسية بطريقة ممتعة وشيقة.

1- مفهوم الألعاب التعليمية:

"هي مجموعة الأنشطة التعليمية والممارسات العلمية التي يعلّمها المعلم، ويقوم بها المتعلم بأسلوب تربوي شيق، بغرض تنمية بعض جوانب الأداء اللغوي، واكتساب بعض مهارات اللغة العربية".¹

تُعرف الألعاب التعليمية بأنها أنشطة تُمارس لتعليم وتعلّم اللغة وقواعدها بتطبيقات عملية تدرج من طرف المعلم، وذلك لجلب انتباه المتعلم وتشويقه إلى الدراسة وتنمية مختلف المهارات اللغوية.

وأيضاً: «تعدّ الألعاب التعليمية من أهم الوسائل التعليمية التي يمكنها أن تجعل المتعلم نشطاً وفاعلاً أثناء عملية التعلّم واكتساب حقائق ومفاهيم جديدة». ²

¹ المجلس الأعلى للغة العربية، دور الألعاب اللغوية في تعليم اللغات من الحضارة إلى الجامعة، دط، منشورات المجلس الجزائري 2019م، ص 126.

² سليمان بوراس، اللعب التعليمي ودوره في تعليم اللغة، مجلة القارئ للدراسات الأدبية والنقدية واللغوية، العدد: 01، قسم لغة وأدب عربي، كلية الآداب واللغات، جامعة المسيلة الجزائر، مارس 2023، ص 247.

كما عرفت أيضاً ب: «المقصود باللّعبة التعليمية هي نشاط سلوكي (اجتماعي أو فردي) يتميز بالإثارة والمرح يمارسه الدارسون تحت إشراف المعلم من أجل تحقيق أهداف لغوية محدودة.»¹

إنّ الألعاب التعليمية هي وسيلة تربوية تجمع بين المتعة والتّعلم، تهدف إلى تنمية مهارات المتعلّم اللّغوية وتحفيزه على المشاركة الفعّالة.

2-أنواع الألعاب التعليمية وتصنيفها:

2-1: أنواع الألعاب التعليمية:

لجعل تعليم اللّغة العربيّة ممتعاً وفعّالاً، يمكن تقسيم الألعاب التعليمية إلى أنواع متعدّدة تركّز على مهارات مختلفة، بحيث تتيح للمتعلّمين ممارسة اللّغة بطريقة عمليّة ومحفّزة.

أولاً: ألعاب القراءة

هي أنشطة تعليميّة تهدف إلى تطوير مهارات القراءة لدى المتعلّمين، من خلال تصحيح الأخطاء وتحفيز الفهم والاستيعاب باستخدام وسائل مثل البطاقات الومضيّة.

-يحتاج الدارسون إلى ألعاب ما قبل القراءة لفهم المقصود بالقراءة.

-ألعاب التعرّف على أخطاء القراءة وتصحيحها.

-استعمال البطاقات الومضيّة التي تساعد المتعلّم في هذا المجال، وخاصّة الأطفال.²

¹ محمد إيفان أليان، فعالية استخدام الألعاب اللغوية لتعليم مهارة الكلام في معهد بيت الأرقم الإسلامي بالونج جمبر، رسالة ماجستير، قسم اللغة العربية، كلية الآداب واللغات، الجامعة الإسلامية الحكومية مالانج، جمهورية اندونيسيا، 2006/2007م، ص 61.

² ناصف مصطفى عبد العزيز، الألعاب اللغوية في تعليم اللغات الأجنبية مع أمثلة لتعليم العربية لغير الناطقين بها، ط1، دار المريم للنشر، المملكة العربية السعودية، 1403 هـ / 1983م، ص 21.

إنّ ألعاب القراءة تساعد على ترسيخ القراءة الصحيحة وتعزّز وعي المتعلّم بالنصوص، ممّا يسهّل اكتساب اللغة وفهمها بطريقة ممتعة.

ثانيا: الألعاب الشفهية

النشاط الشفهي من أهمّ الأنشطة المعتمدة في المدارس من بداية السنة إلى نهايتها، ومن أبرز هذه الألعاب: ألعاب التعرّف، وألعاب "استمع ونفّذ"، وألعاب "السلسلة والموازنات"، وألعاب "سؤال وجواب".¹

النشاط الشفهي وسيلة فعّالة لتحفيز المتعلّم على التكلّم والتّعبير وتحسين التّواصل اللّغوي، والمساهمة في المشاركة الفعّالة وتنمية المهارات.

ثالثا: الألعاب الكتابية

تساعد الألعاب الكتابية في بناء الجمل وترتيبها والتّعبير عن الأفكار التي يفكّر فيها المتعلّم وتهدف هذه الألعاب إلى تدريب المتعلّم على وصل الحروف أو تكوين الجمل أو إكمال الفراغات أو التّعبير الكتابي، وكذلك تعويده على طريقة الكتابة العربية من جهة اليمين إلى جهة اليسار.²

¹ علجية أيت بوجمعة، أهمية الألعاب اللغوية في تعليم اللغات دراسة في كتاب اللغة الفرنسية – المرحلة الأولى من التعليم الابتدائي (برنامج المدارس الخاصة)، مجلة الممارسات اللغوية، العدد 02، قسم اللغة وأدب عربي، الآداب واللغات، جامعة مولود معمري تيزي وزو الجزائر، ديسمبر 2023، ص 97.

² علي بن جاسر بن سليمان الشايع، نظرة على واقع توظيف الألعاب اللغوية في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها بين الواقع والتطلعات، حولية كلية اللغة العربية بجرّاء، مجلة علمية محكمة العدد 24 قسم اللغويات – معهد اللغويات العربية جامعة الملك سعود، المملكة العربية السعودية، 2020، ص 57.

رابعاً: الألعاب الاتصالية

هذه الألعاب تساهم في تعليم المتعلمين حسن الاستماع والانتباه فتهدف إلى: تنمية مهارتي الاستماع والمحادثة عن طريق التوصل اللغوي بين الدارسين، ولهذا فعالية في التدريب على ممارسة اللغة عملياً، فهناك تفاعل لغوي مباشر بين الدارسين فالكّل يستمع إلى الآخر.¹

كما تهدف إلى زيادة التوصل اللغوي وممارسة الكلام بشكل جيّد وتطوير مهارات التعلّم والتفاعل السريع في التمارين والتطبيقات العملية، كما تتطلب فهم القول والتعبير، ويكون فيها المعلم مسؤولاً عن هذه اللعبة وموجّهاً للمتعلّمين بتحفيزهم وتوليد الدافعية على التعلّم.

خامساً: ألعاب النطق

أنشطة تهدف إلى تدريب المتعلمين على النطق الصحيح للكلمات والأصوات، من خلال مسابقات أو تدريبات منظّمة تركّز على الأصوات الشائعة والمعروفة. تتميز ألعاب النطق بالعناصر التالية:

- يجب إجراء تدريبات النطق على شكل ألعاب أو مسابقات بانتظام دون استغراق الوقت.

- أن تكون هذه التدريبات ذات معنى قدر الإمكان.

- يمكن أن تعتمد بشكل رئيسي على الكلمات والأصوات المجردة، دون تقديم كلمات غير مألوفة لأنها قد تبدو شاذة وغريبة للمتعلّمين.²

تقوي ألعاب النطق القدرة على النطق السليم وتصحّح الأخطاء الصوتية، ممّا يساهم في وضوح التعبير وفهم المستمع للنصوص.

¹ علي بن جاسر بن سليمان الشايع، المرجع السابق، ص 58.

² ينظر، ناصر مصطفى عبد العزيز، مرجع سبق ذكره، ص 24.

سادسا: ألعاب تبادل المعلومات

تتضمن هذه الألعاب العناصر الآتية:

- تتميز بصحة إعطاء التعليمات و تلقّيها.

- يلجأ الدارسون إلى استنباط كلمة معينة أو استنتاج عبارة ما.

- تعتبر هذه الألعاب أقصر الأنواع استغراقاً للوقت وأبسطها من حيث المعدات والمواد المستخدمة.¹

يمكن القول أنّ ألعاب تبادل المعلومات تُعدّ وسيلة فعّالة لتعزيز التفاعل بين المتعلمين، إذ تشجّعهم على الاستماع الجيّد وإعطاء التعليمات بدقّة.

2-2: تصنيفها:

للألعاب التعليمية عدّة تصنيفات نذكر منها ما يلي:

2-2-1: تصنيفها من حيث النوع:

الألعاب التعليمية وسيلة فعّالة لتنمية مهارات المتعلمين وزيادة تفاعلهم مع المادة الدراسية، حيث يمكن تصنيفها وفق نوع اللعبة والأنشطة المستخدمة والأهداف التعليمية المرجوة.

من هذا المنطلق، يمكن تمييز ثلاثة أنواع رئيسية من الألعاب: الألعاب الورقية، التي تعتمد على أوراق مكتوبة أو بطاقات لتعليم قواعد اللغة وتنمية مهارات الكتابة والقراءة، الألعاب

¹ ينظر، ناصر مصطفى عبد العزيز، مرجع سبق ذكره، ص 30.

اليديوية، التي تتطلب تفاعل المتعلم جسدياً مثل ترتيب الحروف أو تكوين الجمل، والألعاب الإلكترونية، التي تستخدم الوسائط الرقمية لجذب المتعلم وتحفيزه على التفاعل مع اللغة.¹

هذه الأنواع تهدف إلى تلبية احتياجات التعلم المختلفة للأطفال وتشجيعهم على المشاركة الفاعلة.

2-2-2: تصنيف الألعاب التعليمية من حيث المهارات اللغوية:

تركز الألعاب التعليمية من حيث المهارات اللغوية على تنمية المهارات الأساسية التعليمية للمتعلمين، مثل الفهم، القراءة، الكتابة، الاستماع، والتواصل الفعال، بطريقة ممتازة تشجع الطلاب على الدراسة.

ومن أبرز هذه الألعاب: الألعاب الشفهية التي تعتمد على الحوار مثل السؤال والجواب، الألعاب الكتابية التي تهتم بكتابة الحروف وترتيب الجمل، الألعاب القرائية التي تدرب على قراءة الحروف والكلمات، والألعاب السماعية التي تركز على تخمين الكلمات المسموعة وفهم المقروء والمسموع.²

تهدف هذه الأنشطة إلى صقل مهارات اللغة لدى المتعلمين بطريقة ممتعة ومباشرة.

2-2-3: تصنيف الألعاب التعليمية بحسب العمر:

يتم تصنيف الألعاب التعليمية وفق الفئة العمرية للمتعلمين لتكون مناسبة لقدراتهم ومستوى نضجهم، فهناك ألعاب مخصصة للأطفال من سن 6 إلى 8 سنوات، تشمل الألعاب البسيطة

¹ أمين عليوة، محمد أمين مولوح، تنمية الملكة اللغوية لدى أطفال القسم التحضيري، مذكرة ماستر في علوم التربية، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة محمد بوضياف، المسيلة، الجزائر، 2019م، ص 139.

² ينظر، دلال محمد العساف، نور محمود الحاج عفانة، توظيف الألعاب اللغوية في تعليم المفردات للناطقين بغير العربية، مجلة دراسات لجامعة عمار ثلجي - الأغواط، العدد: 06، قسم الآداب واللغة العربية، كلية الآداب واللغات، جامعة عمار ثلجي الأغواط، الجزائر، نوفمبر 2017، ص 191.

والمتوافقة مع قدراتهم، وألعاب للفئة العمرية 9-11 سنة، والتي تتطلب مستوى أعلى من التفكير والمهارات اللغوية.¹

هذا التصنيف يسهم في تصميم أنشطة تعليمية أكثر فعالية وتفاعلية لكل فئة عمرية.

2-2-4: ألعاب المنافسة والتحدى:

تعدّ هذه الألعاب من الأنشطة المحفزة التي تهدف إلى تدريب المتعلمين على تطبيق ما تعلموه بطريقة تنافسية، مما يخلق جواً من الحماس والتفاعل داخل الصف الدراسي.

ومن أمثلتها: لعبة تحويل الجملة الخبرية إلى جملة منفية، لعبة بناء الجملة، لعبة ابحث عن التكملة ولعبة إعادة بناء الجمل. تساعد هذه الألعاب على تطوير المهارات اللغوية وتحسين الفهم، كما تعمل على تعزيز القدرة على التفكير النقدي والتحليل المنطقي أثناء التعلم.²

إنّ تصنيف الألعاب التعليمية وفق هذه المحاور يعزّز من قدرتها على تحسين تعلّم اللغة العربية بطريقة ممتعة وشيقة، ويضمن تلبية احتياجات المتعلمين المختلفة سواء من حيث النوع، المهارات، المنافسة أو العمر، مما يجعل العملية التعليمية أكثر تفاعلية ويحفّز الطلاب على المشاركة الفعالة.

3- معايير الألعاب التعليمية وشروطها:

3-1- معايير الألعاب التعليمية:

لدى الألعاب التعليمية عدّة معايير تجعلها فعّالة وجاذبة للمتعلمين، منها:

¹ أمين عليوة، مرجع سبق ذكره، ص 1392.

² قاسم البري، أثر استخدام الألعاب في منهاج اللغة العربية في تنمية الأنماط اللغوية لدى طلبة المرحلة الأساسية، المجلة الأردنية في العلوم التربوية، العدد: 01، 2011م، قسم اللغة العربية وأساليب تدريسها، كلية التربية، جامعة آل البيت، الأردن، 2011، ص 29

- أن تكون محفزة وممتعة ومثيرة للاهتمام لجذب المتعلم وتشجيعه على المشاركة.
- أن تكون الألعاب مناسبة لمستوى وخبرات وميول المتعلمين، بحيث يشعر كل متعلم بأنه قادر على المشاركة الفعلية.
- أن تكون مستمدة من بيئة المتعلم وواقعية، مما يعزز الارتباط بالمواقف اليومية والمهارات العملية.
- أن تتوافق مع متطلبات البرنامج الدراسي والمادة المعنية، وتتمتع بالاستقرار والتوازن في بنيتها وموضوعها لتحقيق الهدف التعليمي المرجو.¹
- أن تكون أداة لتقويم تشخيصي وتكويني لمتابعة تقدم المتعلمين ومدى اكتسابهم للمهارات والمعارف المطلوبة.
- أن تثير القدرة على التحدث والتعبير وتنمية التفكير، وتمكن المتعلم من اكتشاف العلاقات بين المقروء والمسموع.²
- إنّ تطبيق هذه المعايير يضمن أن تكون الألعاب التعليمية أدوات فعّالة لتحفيز التعلم وتنمية مهارات المتعلمين بشكل شامل، كما تساعد على تعزيز المشاركة والتفاعل داخل الصف بطريقة ممتعة وجاذبة.

3-2- شروطها:

تحتوي الألعاب التعليمية على عدّة شروط نبرزها فيما يلي:

¹ كمال عذاوري، معايير تصميم وشروط تنفيذ الألعاب اللغوية في الطور الابتدائي في المدرسة الجزائرية، مجلة البحوث التربوية والتعليمية، العدد: 03، قسم اللغة العربية، المدرسة العليا للأساتذة - الشيم مبارك بن محمد بن إبراهيم المليي الجزائري، بوزريعة - الجزائر، 2024، ص 544.

² محمد علي حسن الصويركي، الألعاب اللغوية ودورها في تنمية مهارات اللغة العربية، د.ط، دار الكندي للنشر والتوزيع، الأردن، 2005م، ص 29.

- أن تكون سهلة ومألوفة، وتعليماتها واضحة وغير مكلفة مادياً.
- أن تتوافق مع معتقدات المجتمع وقيمه وعاداته وتقاليده.¹
- أن تكون قواعد اللعبة سهلة وواضحة وغير معقدة.
- أن يكون دور الطالب واضحاً ومحددًا في اللعبة.
- أن تساعد هذه الألعاب الطالب على التأمل والتفكير والملاحظة والموازنة والوصول إلى الحقائق.

- التركيز على النشاط المتوقع من الدارس أثناء إجراء اللعبة.²

إنّ استيفاء شروط اختيار الألعاب التعليمية يضمن فعاليتها من خلال بساطة قواعدها ووضوح أهدافها، كما تتعزّز المهارات اللغوية والتفكير النقدي لدى المتعلمين، و تُدعم مشاركتهم و تزداد ثقتهم بأنفسهم.

4-وظائف الألعاب التعليمية:

للألعاب التعليمية دور مهمّ في تعليم الأطفال وتنمية مهاراتهم المختلفة، فهي ليست مجرد وسيلة للترفيه، بل أداة فعّالة لتعزيز التعلم والتفاعل مع البيئة والمجتمع.

ومن هذا المنطلق نبرز أهمّ وظائف هذه الألعاب:

-الألعاب كوسيلة تعليمية تقرب المفاهيم إلى الأطفال وتساعد في إدراك معاني الأشياء.

¹ حيزية كروش، واقع تعليم اللغة العربية في إندونيسيا في ظل جائحة كورونا: استخدام الألعاب اللغوية الإلكترونية، مجلة موازين، العدد 02، قسم اللغة والأدب العربي، كلية الآداب والفنون، جامعة حسيبة بن بوعلي، الشلف، الجزائر، 2021، ص 51.

² علي بن جاسر بن سليمان الشايع، نظرة على واقع توظيف الألعاب اللغوية في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها بين الواقع والتطلعات، حولية كلية اللغة العربية بجرجا، مجلة علمية محكمة، ص 250.

-تعدّ الألعاب وسيلة اجتماعية لتعليم الأطفال قواعد السلوك كأساليب التكيف، وتمثل القيم الاجتماعية.

-الألعاب تنمي القدرة على حلّ المشكلات واتخاذ القرارات بطريقة عملية وتجريبية.

-الألعاب توفر للطفل فرصة فريدة للتحرر من القيود المألوفة والالتزامات التقليدية.

-الألعاب نشاط لا يحدث على سبيل الترفيه فقط، بل لتحقيق أهداف النمو والتعلم.

-الألعاب تعمل على تعزيز التعاون والعمل الجماعي بين الأطفال، وتطوير مهارات التواصل لديهم.

-الألعاب تحفز الإبداع والابتكار لدى الطفل من خلال تجارب حرة ومفتوحة.¹

تُظهر هذه الوظائف أنّ الألعاب التعليمية تتعدى كونها نشاطاً مرحاً لتصبح وسيلة متكاملة لتطوير مهارات الطفل الفكرية والاجتماعية والعاطفية، كما تساهم في تحفيز التعلم النشط والمستمر بطريقة ممتعة وفعّالة.

المبحث الثاني: تعليمية النحو العربي

يركّز هذا المبحث على النحو العربي كعنصر أساسي في تعلم اللغة، ويستعرض مفهومه وأصوله ودوافع نشأته، كما يوضح طرق تدريسه وأهدافه التعليمية.

الهدف من هذا المبحث هو توضيح الأسس التي يقوم عليها تعليم النحو العربي الذي يُعدّ ضرورياً لفهم اللغة العربية بشكل صحيح، سواء في التعبير الشفوي أو الكتابي، ممّا يمهد للربط بين الألعاب التعليمية وتدرّس النحو لاحقاً.

¹ طيبي سمية، ميهوبي صورية، الألعاب التعليمية، تعليم اللغة العربية، المرحلة الابتدائية أنموذجاً، رسالة ماستر، جامعة محمد بوضياف، مسيلة، الجزائر، 2018-2019م، ص33، 34.

1- مفهوم النحو العربي:

هو علم يختص بدراسة بنية اللغة العربية وقواعد تركيب الكلمات والجمل، ويهدف إلى بيان كيفية انتظام الكلمات داخل الجملة من حيث الإعراب والبناء، مع ضبط العلاقات الدلالية بين المفردات والعبارات لتحقيق الفصاحة والوضوح في التعبير، ويهتم بتعليم المستمع والمتكلم، ويمثل وسيلة لحماية اللغة من الخطأ وتقويتها.¹

2- نشأة النحو العربي ودوافعه وأصوله:

نشأته:

نشأ النحو العربي نتيجة حاجات دينية ولغوية ظهرت بعد اتساع الدولة الإسلامية واختلاط العرب بغيرهم، مما استدعى الحفاظ على سلامة اللغة العربية، وقد كان لأبي الأسود الدؤلي دور بارز في وضع الأسس الأولى لهذا العلم بإقرار من الإمام علي بن أبي طالب. ثم تطور النحو تدريجياً عبر الزمن بفضل جهود العلماء في التدوين والتصنيف حتى استقرت قواعده واكتمل بناؤه.²

ويُعدّ ظهور علم النحو مرحلة فاصلة في تاريخ الثقافة العربية الإسلامية، لأنه مثل انتقالاً من المشافهة والسليقة إلى التقعيد والتنظير، أي من الفطرة اللغوية إلى الوعي العلمي باللغة وضبط قوانينها.

وكانت البداية العملية لذلك عندما قام أبو الأسود الدؤلي بضبط المصحف الشريف بوضع ما يسمّى بنقاط الإعراب على أواخر الكلم لبيان وظيفتها النحوية، حيث أتى بكاّتب من بني عبد القيس ملتصاً منه أن يكون كاتبا له، فقال أبو الأسود: إذا رأيتني قد فتحت فمي بالحرف

¹ ينظر، أحمد الطيب، النحو العربي من أصوله إلى تطبيقاته التعليمية، دار الفكر العربي، القاهرة، 2010، ص 23.

² ينظر، علي محمود النابلي: الكامل في النحو، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر، ط1، 2004م، ص04.

فأنقط نقطة على أعلاه، وإذا ضمنت فمي فأنقط نقطة بين يديّ الحرف، وإذا كسرت فمي فاجعل النقطة تحت الحرف، فإن أتبعث شيئاً من ذلك غنة فاجعل النقطة نقطتين.¹

وفي رواية أخرى توضّح أن واضع النحو هو أبو الأسود الدؤلي بإشارة من الإمام علي، حيث جاء فيها: دخلت على أمير المؤمنين عليّ بن أبي طالب عليه السلام فأخرج لي صحيفة فيها: الكلام كلّ اسم وفعل وحرف جاء لمعنى، قال: فقلت ما دعاك إلى هذا؟ قال: رأيت فساداً في كلام بعض الناس فأحببت أن أضع شيئاً يُعرف به الصواب من الخطأ، فأخذ أبو الأسود النحو عن عليّ ولم يُظهره لأحد.²

وتكشف هذه الروايات عن وعي مبكر بخطورة اللحن في اللغة، خاصة إذا تعلّق الأمر بالقرآن الكريم، مما يدلّ على أنّ الدافع الديني كان من أقوى المحركات لتأسيس هذا العلم.

ورغم تعدّد الروايات التي تتحدّث عن وضع أبي الأسود الدؤلي لعلم النحو للحفاظ على القرآن الكريم، إلّا أن هناك أسباباً ودوافع أخرى أدّت إلى ظهوره، من أبرزها:

- ضبط القرآن الكريم وتلاوته تلاوة صحيحة بعيدة عن اللحن.

- ظهور الحاجة إلى وضع قواعد العربيّة في إعرابها وتصريفها إثر احتكاك اللغات بعضها ببعض نتيجة اختلاط العرب بالشعوب الأخرى،³ وذلك لحفظ كلام الله من اللحن والتّحريف، فخشي علماء المسلمين على لغة القرآن من أن يصيبها التّحريف، ولكثرة الدّاخلين في الإسلام من الذين يؤدّي بهم جهلهم باللّغة إلى الخطأ في قراءة القرآن، فأخذوا يبذلون جهودهم في سبيل ضبط اللّغة وإبعاد اللّحن والخلل عن السنة العرب وتصحيح السنة غيرهم.⁴

¹ عبد الجليل مرتاض: في رحاب اللغة العربية، ديوان المطبوعات الجامعية، بن عكنون، الجزائر، ط2، 2007م، ص05.

² كريم حسين ناصف الخالدي: أصالة النحو العربي، دار صفاء، عمان، الأردن، ط1، 2005م، ص28.

³ عزيزة فوال بايتي: المعجم المفصل في النحو العربي، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط1، ج2، 2004م، ص197.

⁴ ينظر، خديجة الحديثي: المدارس النحوية، دار الأمل، عمان، الأردن، ط3، 2001م، ص19.

إن نشأة النحو لم تكن عملاً فردياً معزولاً، بل كانت استجابة حضارية لضرورة دينية وثقافية، أسهمت في حفظ الهوية اللغوية للأمة وضمان استمرارية فهم النص القرآني فهما سليماً عبر العصور.

دوافعه:

دوافع دراسة النحو العربي تمثل الأساس الذي يجعل تعلم القواعد اللغوية أمراً ضرورياً وملحاً لكل متعلم للغة العربية، فهي تساهم في ضبط الكلام، وتنظيم الفكر، وتسهيل التواصل، وفهم النصوص بدقة، كما تتيح للمتعم تدقيق جماليات اللغة والتعبير السليم.

ومن هذه الدوافع نذكر:

الاستعانة بالقواعد في الإنتاج اللغوي:

تمكّن القواعد النحوية المتعلم من كتابة نصوص صحيحة لغوياً، والتحدث بأسلوب سليم يلتزم بالضوابط اللغوية.

المحاكاة والتقليد للأدباء الفصحاء:

يساعد النحو على فهم أساليب العرب الفصحاء وتقليد طرق تركيب الكلام لديهم، بما يساهم في الإبداع اللغوي.

ضبط الكلام:

يتيح النحو للمتعم التعبير عن أفكاره بدقة ووضوح، ويجنب الالتباس في المعاني، سواء في الكلام الشفهي أو الكتابي

تسهيل الفهم:

يساعد المتعلم على استيعاب النصوص المختلفة، سواء كانت شعرية أو نثرية، وفهم المعاني المستنبطة من الجمل والتراكيب.

تنظيم الفكر:

النحو يعين المتعلم على ترتيب أفكاره بطريقة منطقية ومنسقة، مما ينمي القدرة على التحليل والاستنتاج.¹

دراسة النحو العربي ليست مجرد حفظ للقواعد بل هي عملية متكاملة تهدف لضبط الكلام وتنظيم الفكر وفهم النصوص بدقة.

أصوله:

هي الأسس والمصادر التي اعتمد عليها النحاة في بناء قواعد النحو وتلقيها، وهي تمثل المرجعية العلمية التي يُستند إليها في إثبات القاعدة أو ردّها. وقد استقرّ جمهور العلماء على أربعة أصول كبرى، مع إضافة بعض الأصول الفرعية عند بعض المدارس.

1- السماع:

وهو الأصل الأول والأهم، ويقصد به ما نُقل عن العرب الفصحاء نقلاً صحيحاً قبل فساد اللسان، ويشمل:

- القرآن الكريم بقراءاته المتواترة.

- الحديث النبوي الشريف (عند من يحتجّ به بشروط).

- كلام العرب من شعر ونثر في العصر الجاهلي وصدر الإسلام.²

¹ خديجة الحديثي، المرجع السابق، ص 21.

² عبد الله أحمد جاد الكرمي: الدرس النحوي في القرن العشرين، مكتبة الأدباء، القاهرة، مصر، ط1، 2004م، ص 63.

إذا السّماع هو المصدر الأساس الذي تُستخرج منه القواعد، لأنّ النحو في جوهره وصفٌ لاستعمال العرب، وليس اختراعاً لقواعد من فراغ.

2-القياس:

هو الأصل الثاني من أصول النحو العربيّ وهو من الأصول المهمّة والمعتمدة ومن أهمّ روافد التّميّة اللّغويّة النّحويّة.

وهو إلحاق فرع بأصل لعلّة جامعة بينهما، أي تعميم حكم ثبت في مسألة مسموعة على مسألة أخرى لم تُسمع إذا اشتركت معها في العلّة.

مثاله: قياس جمع كلمة على وزن معيّن إذا ثبت نظيره في كلام العرب.¹

إذا القياس هو الذي سمح للنحو أن يكون علماً منظماً قابلاً للتّوسّع، لا مجرد جمع للشّواهد.

3-الإجماع:

هو الأصل الثّالث من أصول النحو العربيّ. وهو اتفاق نحاة البصرة والكوفة - أو جمهور النحاة - على حكم نحوي معين. ويُعدّ الإجماع دليلاً معتبراً عندهم إذا لم يخالف نصّاً مسموعاً.

غير أن قيمته أقلّ من السّماع والقياس لأنّه مبنيّ على اجتهاد العلماء.²

4-استصحاب الحال:

وهو الحكم ببقاء الأصل عند عدم وجود دليل ينقله عن أصله.

مثاله: الأصل في الأسماء الإعراب، فإذا لم يوجد سبب للبناء بقي الاسم معرباً. ويُستعمل هذا الأصل عند غياب السّماع والقياس الصّريح.³

¹ من إلیاس: القياس في النحو، دار الفكر، دمشق، سوريا، ط1، 1985م، ص 05.

² حسين رفعت حسين: الإجماع في الدراسات النحوية، عالم الكتب، القاهرة، مصر، ط1، 2005م، ص 19.

نستخلص أنّ أصول النحو العربي تمثّل الأسس العلميّة التي يعتمد عليها النّحاة لبناء قواعد اللّغة وتوضيح استعمالاتها الصّحيحة، فهي تضمن وصف اللّغة الفصيحة بدقّة، وتوفّر أدوات منهجيّة لاستنتاج القواعد وتعميمها.

3-طرائق تدريس النّحو العربي:

3-1: الطريقة القياسيّة (الإستنتاجيّة):

تعتمد هذه الطّريقة على عرض القاعدة النّحوية أو القانون العامّ على التّلاميذ، ثمّ تقديم أمثلة وشواهد لتوضيحها، ويقوم التّلميذ بعد ذلك بتطبيق القاعدة على حالات مشابهة.¹

فقد عرّفها "إسماعيل زكريّا" بأنّها: «الطّريقة التي تقوم على أساس انتقال الفكر من المقدّمات إلى النّتائج، ومن الحقيقة العامّة إلى الحقيقة الجزئيّة ومن القانون العامّ إلى النّتائج، إذ يبدأ هذه الطّريقة بعرض القاعدة النّحوية وبعد ذلك يقدّم الشّواهد والأمثلة لتوضيحها وترسيخها في أذهان التّلاميذ، والخطوة الثالثة إجراء تطبيقات عليها من خلال أمثلة متشابهة».²

خطواتها الأساسيّة:

-عرض القاعدة العامّة (القاعدة الكبرى).

-تقديم مثال أو حالة فرديّة تطبّق القاعدة (القاعدة الصغرى).

-تطبيق القاعدة عملياً من خلال أمثلة مشابهة لتعزيز الفهم وترسيخها في ذهن الطّالب.³

³ ينظر، محمد الحباس: النحو العربي والعلوم الإسلامية، عالم الكتب الحديث، الجزائر، ط1، 2009م، ص 494.

¹ ينظر، سالم عطية أبو زيد: الوجيز في أساليب التدريس دار، جرير، عمان، الأردن، ط1، 1434هـ، 2013م، ص 28.

² إسماعيل زكرياء، طرق تدريس اللغة العربية، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، مصر، ط1، 2005م، ص 224.

³ أحمد مذكور: تدريس فنون اللغة العربية، دار الشواف القاهرة، مصر، ط1، 1991م، ص 337.

يمكن القول أنّ الطريقة القياسية تُعدّ صورة موسّعة لتطبيق الطريقة الاستقرائية، لكنّها تبدأ بالقاعدة الكاملة قبل الوصول للنتائج الجزئية، وتُستخدم بشكل فعّال لتدريس القواعد العامة أو تدريب الطّلاب على حلّ المشكلات اللّغوية.

3-2: طريقة النّشاط:

تتّسم هذه الطريقة بالفاعليّة في عمليّة التّعليم بإشراك المتعلّمين: وتقوم على استغلال نشاط التّلاميذ الذين يكفّون بجمع الأساليب والنّصوص والأمثلة التي تتناول القاعدة المطلوب تدريسها ومن ثمّ يقوم المعلّم بدراستها معهم، أي أنّها تقوم على جهد التّلاميذ معاً وتنظيم المعلّم لها حتّى يتمّ استخراج القاعدة.¹

تتميّز هذه الطريقة بالبحث وجمع المعلومات من خلال النّصوص والأمثلة المدروسة واستخراج القاعدة وشرحها، وتنمية التّفكير لتقوية الإرادة وزيادة الرّغبة لدى المتعلّمين، وكذلك تكليفهم بحلّ النّشاط أو التّطبيق وتوجيههم نحو الإجابة الصّحيحة.

3-3: الطريقة الاستقرائية (الاستنباطية):

الاستقراء هو منهج يعتمد على الملاحظة والمشاهدة للوصول إلى أحكام وقوانين عامّة في مختلف العلوم مثل العلوم الطبيعيّة والرياضيّة والاجتماعية. وقد ظهرت هذه الطريقة في ألمانيا في أواخر النّصف الأوّل من القرن التاسع عشر وارتبطت بالفيلسوف فردريك هربارت، ثمّ انتشرت في أوروبا وأمريكا وظلت مؤثّرة في التّربية حتّى بداية القرن العشرين.²

تُعرف هذه النّظريّة بـ نظريّة الكتل المتألّفة، ومفادها أنّ الطّفل يدخل المدرسة وهو يمتلك رصيّدًا من الخبرات الفكرية واللّغوية يساعده على فهم المعارف الجديدة. وتعتمد الطّريقة

¹ سعدون محمود الساموك، وهدى علي جواد الشمري، منهاج اللغة العربية وطرق تدريسها، ط1، دار وائل للنشر، الأردن، 2005م، ص 229.

² محسن علي عطية: الكافي في أساليب تدريس اللغة العربية، دار الشروق، عمان، الأردن، ط1، 2006م، ص124.

الاستنتاجية على البدء بالأمثلة أو النصوص ومناقشتها ثم استخراج القاعدة منها، وهو الأسلوب المتبع غالباً في تدريس النحو، خاصة في المرحلتين المتوسطة والثانوية. غير أن هذا الأسلوب قد يؤدي أحياناً إلى صياغة نصوص مصطنعة لاحتواء القواعد المطلوبة، مما قد يؤثر سلباً في ذوق التلاميذ اللغوي.¹

يقول "محمد مختار": بأن الطريقة الاستنباطية هي التي تنطلق من الأمثلة التي تشرح وتناقش ثم تستنبط منها القاعدة وهذا ما هو متبع في مختلف مناهج النحو في معظم الدول العربية خاصة في مرحلة التعليم الثانوي ولقد نسبت هذه الطريقة إلى الفيلسوف الألماني "فردريك هاربرت".²

3-4: طريقة التعيين: تتميز بأنها:

-مع اللغة ككل، وهي تتناسب إلى حد كبير مع الطلاب الجامعيين.

-طريقة شاملة ويصعب استخدامها مع المتعلمين.

-تتطلب الرجوع إلى المصادر حتى يمكن تغطية النص.

-تترك الحرية للمتعلم في أن يحلل ويقارن ويربط ويعلل.

-ترتبط بمعالجة المأثور من النثر والشعر، للوقوف على التذوق اللغوي.³

¹ راتب قاسم عاشور، محمد فؤاد الحوامدة: أساليب تدريس اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، دار المسيرة، عمان، الأردن، ط1، 1424هـ، 2003م، ص 111.

² قاسمي الحسني محمد مختار: تعليمية النحو، أعمال ندوة تسيير النحو، منشورات المجلس الأعلى للغة العربية، الجزائر، ط1، 2001م، ص 436.

³ إبراهيم محمد عطا، المرجع في تدريس اللغة العربية، ط2، مطابع آمون مصر، 1427هـ - 2006م، ص 288.

تعتبر هذه الطريقة من الطرائق التي تركّز على اللغة باعتبارها الوحدة الكاملة والتي تتناسب مع الطلبة الجامعيين، لأنها تؤدي إلى التفكير الجيد الذي يجب أن يتمتع به المتعلمون، تعتمد على المصادر والمراجع المناسبة وهذا لفهم النص وما يحتويه من أفكار.

3-5: الطريقة المعدلة من الاستقرائية (طريقة النص):

تعتمد هذه الطريقة على عرض نص متصل المعنى متكامل الموضوع، يُختار من القراءة أو النصوص الأدبية أو التاريخ أو الصحف، ويفضل أن يكون مرتبطا بواقع التلاميذ.

وقد سميت بعدة تسميات منها: أسلوب السياق المتصل، القطعة المساعدة، النصوص المتكاملة، والطريقة المعدلة، لأنها نشأت عن تعديل الطريقة الاستقرائية.

لا تختلف عن الاستقرائية في الأهداف العامة، وإنما يختلفان في طبيعة الأمثلة، فهي تعتمد نصا متكاملا يعبر عن فكرة شاملة، بينما تعتمد الاستقرائية على أمثلة متفرقة لا رابط بينها، أما الخطوات فمتشابهة، وغايتها تمهيد الاتجاه الحديث في تدريس القواعد، بحيث يكتسب المتعلم اللغة والأدب والنحو من خلال نص متكامل، يدرس من جوانبه المختلفة صوتا ومبنى ومعنى وبلاغة ونحو.¹

لهذه الطريقة أنصار يرون أنها تحقق أهداف القواعد من خلال مزجها بالتركيب في سياق حي، ومعارضون يرون أنها قد تُضعف التركيز على القاعدة لانشغال الطالب بجوانب أخرى في النص.

أما عبد الرحمن الهاشمي فيقول: «هي تعديل للطريقة الاستقرائية، ولذلك قد تسمى الطريقة المعدلة، وتعتمد على تدريس القواعد في ظلال نصوص اللغة ومأثور القول، بتوفير أكبر قدر ممكن من الطبيعة في السياق الذي تعرض فيه التركيب المراد فحصها، وفهم قواعدها

¹ راتب قاسم عاشور، مرجع سبق ذكره، ص 122.

وتعنى بالنص المتكامل في أفكاره، وأحداثه وسياقه وشكله الكلي بحيث يدرس هذا النص لغويًا من مختلف جوانبه. وبما يساير طبيعة اللغة صوتاً، ومبنى، ومعنى، وذوقاً، وبلاغة ونحواً.¹

وخلاصة الطريقة أنها تبدأ بتقديم نص (قرآن، حديث، مقال، قصة...) تتضمن القاعدة الجديدة في سياق لغوي متكامل، فيتعلمها التلميذ ضمن استعمال حي يحمل فكرة وقيمة موجّهة.

4-أهداف تدريس النحو العربي:

تتمثل أهداف تدريس النحو العربي فيم يلي:

-تطوير مهارات التحليل اللغوي لدى المتعلم.

-تنمية القدرة على التعبير الكتابي والشفوي بشكل سليم

-تعزيز الاستقلالية في التعلم اللغوي.

-تدريب الطلبة على التفكير المتواصل المنظم.

-صون اللسان من الوقوع في الخطأ، وتقوّمه على الاعوجاج أو جعله طليقاً سليماً.

-تطلعهم على أوضاع اللغة وصيغتها.²

-توسيع ثقافة المتعلمين العامة من خلال ما تتضمنه النصوص والشواهد من معلومات وموضوعات قد تكون جديدة لديهم.

-تمكين المتعلم من ضبط ما يلفظ وما يكتب ضبطاً يستند إلى قواعد النحو واللغة.

-تمكين المتعلم من الاستعانة بقواعد اللغة في فهم معاني التركيب والجمل.

¹ عبد الرحمن الهاشمي، تعلم النحو والإملاء والترقيم، دار المناهج، عمان، الأردن، ط2، 1428هـ، 2008م، ص 42.

² كامل محمود نجم الدليمي، مرجع سبق ذكره، ص45.

-تمكين المتعلم من إدراك الفروق الدقيقة بين التراكيب والجمل والألفاظ.

-تمكين المتعلم من تذوق ما يسمع أو يقرأ من خلال معرفة الضبط الصحيح للكلمات والتراكيب.

-زيادة الثروة اللغوية لدى المتعلم من خلال ما يقرأ من نصوص وشواهد.¹

أهداف تدريس النحو العربي تتجاوز مجرد تعلم القواعد إلى تنمية مهارات التحليل والتفكير والقدرة على التعبير السليم، كما تهدف إلى صيانة اللغة من الأخطاء وتعميق فهم المتعلم للفروق اللغوية الدقيقة.

المبحث الثالث: دور الألعاب التعليمية في تعليمية النحو العربي

يهدف هذا المبحث إلى دراسة العلاقة بين الألعاب التعليمية وتعلم قواعد النحو العربي، من خلال تحليل تأثير هذه الألعاب على اكتساب القواعد، واستخدامها كأداة لتقويم مستوى التلاميذ، واستراتيجيات دمجها في الحصص، وأثرها على تحفيز الطلاب وتنمية مهاراتهم اللغوية، ويكشف المبحث كيف يمكن للألعاب التعليمية أن تجعل تعلم النحو تجربة أكثر متعة وفاعلية.

1-تأثير الألعاب التعليمية على اكتساب قواعد النحو العربي:

تساهم الألعاب التعليمية في تسهيل استيعاب قواعد النحو العربي لدى التلاميذ من خلال تحويل القواعد المجردة إلى أنشطة تفاعلية، بحيث يستطيع المتعلم فهم العلاقات بين الكلمات والجمل بشكل عملي، كما تعمل على ترسيخ المعلومات بطريقة ممتعة تشجع على المشاركة الفعالة، فتجعل من اكتساب القواعد تجربة حية وليست مجرد حفظ نظري، إضافة إلى ذلك تساعد الألعاب على ربط القاعدة بمواقف حياتية أو نصوص واقعية، مثل تكوين جمل صحيحة

¹ عبد الفتاح حسن الباحة: أساليب تدريس مهارات اللغة العربية وآدابها، دار الكتاب الجامعي، عمان، الأردن، (دط)، 2005م، ص244.

باستخدام قاعدة الإعراب أو تحويل الجملة الخبرية إلى نفي بشكل لعب ممتع، مما يعزز فهم الطلاب للنحو بطريقة مستدامة.¹

2- الألعاب التعليمية كوسيلة لتقويم مستوى التلاميذ في النحو العربي:

يمكن استخدام الألعاب التعليمية كأداة لتقييم أداء التلاميذ بطريقة غير تقليدية، فهي تسمح للمعلم برصد مدى فهم الطلاب للقواعد النحوية من خلال مواقف تفاعلية، مثل حل الألغاز اللغوية أو مسابقات تصحيح الأخطاء، كما تتيح للطلاب اختبار نفسه بشكل مستمر دون شعوره بالضغوط النفسية المرتبط بالاختبارات الرسمية، ويضيف هذا النهج بُعدًا تشخيصيًا حيث يمكن تحديد الصعوبات الفردية لكل متعلم،² وبالتالي تصميم أنشطة داعمة تعالج نقاط الضعف وتدعم مهاراته النحوية، مع الحفاظ على جو من المرح والتحفيز المستمر.

3- استراتيجيات دمج الألعاب التعليمية في حصص النحو العربي:

- تتضمن استراتيجيات الدمج اختيار الألعاب المناسبة لمستوى التلاميذ وربطها بالأهداف التعليمية، مثل تحويل قواعد النحو إلى مسابقات تنافسية، أو استخدام البطاقات التعليمية لتكوين الجمل.

- تخصيص وقت محدد للعبة داخل الحصّة وتوجيه الطلاب بطريقة منظّمة لضمان تحقيق التعلّم المراد.

- تعزيز التعاون بين المتعلمين.

¹ عبد الله بن سعيد، طرق تدريس اللغة العربية وأساليبها الحديثة، دار المعرفة، القاهرة، 2018، ص45.

² سارة بن علي، دور الألعاب التربوية في تنمية مهارات النحو لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، رسالة ماستر، جامعة الجزائر 2، الجزائر، 2020، ص33.

-دمج الألعاب الرقمية التفاعلية أو تطبيقات التعليم الإلكتروني لتقديم تمارين نحوية تفاعلية¹.

إن استخدام الألعاب الجماعية يعزز روح الفريق والتواصل اللغوي بين المتعلمين.

4-أثر الألعاب التعليمية على تحفيز التلاميذ ومهاراتهم اللغوية:

يتمثل أثر الألعاب التعليمية على تحفيز التلاميذ ومهاراتهم اللغوية في النقاط التالية:

-زيادة الدافعية لدى التلاميذ نحو تعلم النحو العربي، فهي تثير الفضول وتشجع على المشاركة.

-تنمية مهارات التلاميذ اللغوية الشفهية والكتابية من خلال الممارسة المستمرة.

-تطوير مهارات الاستماع والانتباه، وتقوية قدرة المتعلمين على التعلم الذاتي.

-تحسين التركيب اللغوي والقدرة على التعبير السليم².

¹فؤاد عبد الرحمن، التقنيات الحديثة في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، دار النهضة العربية، بيروت، 2016، ص102.

² سارة بن علي، مرجع سبق ذكره، ص 34.

خلاصة الفصل:

يتّضح من خلال هذا الفصل أنّ الألعاب التعليمية تمثّل وسيلة تربويّة فعّالة تساعد على تبسيط عمليّة التعلّم وجعلها أكثر تشويقاً وتفاعلاً لدى المتعلّمين، حيث تسهم في تنمية مهاراتهم اللّغوية وتحفيزهم على المشاركة داخل القسم، كما أنّ تعليمية النحو العربيّ تهدف إلى تقريب القواعد النّحويّة للمتعلّمين وتقديمها بأساليب حديثة تراعي قدراتهم ومستوياتهم المختلفة، ومن خلال الجمع بين الألعاب التعليمية وتعليم النحو يمكن تجاوز الصّعوبات التي يواجهها التّلاميذ في فهم القواعد، ممّا يجعل التعلّم أكثر سهولة وفاعليّة ويعزّز اكتساب اللّغة بصورة سليمة.

الفصل الثاني : فاعلية الألعاب التعليمية
في تعليمية النحو العربي لدى تلاميذ السنة
الأولى متوسط

الفصل الثاني فاعلية الألعاب التعليمية في تعليمية النحو العربي لدى تلاميذ السنة الأولى متوسط

يهدف هذا الجانب التطبيقي إلى الكشف عن أثر الألعاب التعليمية في تعليمية النحو العربي لدى تلاميذ السنة الأولى متوسط، وذلك من خلال تطبيق اختبار قبلي قبل توظيف الألعاب التعليمية، ثم اختبار بعدي بعد تطبيقها، على عينة قوامها 43 تلميذاً.

1- عينة الدراسة:

تتكون عينة الدراسة من 43 تلميذاً من تلاميذ السنة الأولى متوسط (24 إناث و 19 ذكور)، تم اختيارهم قصدياً من مؤسسة تربوية، وقد شملت العينة كلا من الذكور والإناث، بهدف دراسة أثر الألعاب التعليمية في تعليمية النحو العربي، وذلك من خلال تطبيق اختبار قبلي واختبار بعدي لقياس مستوى التحصيل اللغوي لديهم قبل وبعد المعالجة البيداغوجية.

2- المنهج المتبع:

اعتمدت في هذه الدراسة على المنهج شبه التجريبي، باعتباره الأنسب لدراسة أثر المتغير المستقل المتمثل في الألعاب التعليمية على المتغير التابع المتمثل في مستوى تحصيل التلاميذ في النحو العربي، ويقوم هذا المنهج على المقارنة بين حالتين، الحالة الأولى قبل التدخل البيداغوجي من خلال تطبيق الاختبار القبلي، والحالة الثانية بعد تطبيق المعالجة التعليمية من خلال الاختبار البعدي.

3- أدوات الدراسة:

اعتمدت الدراسة على مجموعة من الأدوات لجمع البيانات وتحليلها، تمثلت أساساً في الاختبار القبلي والاختبار البعدي، حيث تم من خلالهما قياس مستوى فهم التلاميذ لدرس الاسم وعلاماته قبل وبعد تطبيق المعالجة البيداغوجية.

الفصل الثاني فاعلية الألعاب التعليمية في تعليمية النحو العربي لدى تلاميذ السنة الأولى متوسط

كما تمّ الاعتماد على الدرس التعليمي الخاص بالاسم وعلاماته، الذي تمّ تقديمه بطريقتين: طريقة تقليدية تعتمد على الشرح المباشر، وطريقة مدعمة بالألعاب التعليمية، بهدف تحسين مستوى الفهم والتطبيق لدى التلاميذ.

4-حدود الدراسة:

الحدود المكانية: أجريت الدراسة في متوسطة بلعيد توفيق _تجديد (مستغانم).

الحدود الزمانية: أجريت الدراسة يوم الأربعاء 29 أفريل 2026 بالنسبة للاختبار القبلي، أما الاختبار البعدي فقد أجري يوم الثلاثاء 21 أفريل 2026.

5-تحليل الاختبارات:

5-1-الاختبار القبلي:

تمّ تقديم اختبار قبلي للتلاميذ بهدف التعرف على مستوى فهمهم لدرس الاسم وعلاماته بعد تقديمه بالطريقة التقليدية ، وقد تضمن أربعة أسئلة متنوعة تقيس قدرة التلاميذ على:

-تعريف الاسم.

-التمييز بين الاسم وغيره.

-تصنيف الكلمات.

-توظيف حروف الجر والنداء داخل جمل.

تحليل السؤال الأول:

تمحور السؤال الأول حول تعريف الاسم باعتباره أحد أقسام الكلمة في اللغة العربية، وقد سعى هذا السؤال إلى قياس مدى تمكّن التلاميذ من استيعاب المفهوم النظري للاسم قبل تقديم الدرس، ومن خلال الاطلاع على إجابات التلاميذ، تبين أنّ أغلبية أفراد العينة تركوا السؤال فارغاً، وهو ما يدلّ على ضعف الرصيد المعرفي لديهم فيما يتعلق بالمفاهيم النحوية الأساسية، كما يعكس عدم قدرتهم على استحضار تعريف الاسم بصورة صحيحة.

وقد ظهرت عدّة إجابات متباينة، حيث أجابت إحدى التلميذات بقولها: "الاسم هو التعريف تدل على نفسها ولا تكون مرتبطة بالفعل"، وهي إجابة تكشف وجود خلط بين مفهوم الاسم ومفاهيم نحوية أخرى، إذ استعملت التلميذة كلمة "التعريف" بدل "الكلمة"، كما ربطت الاسم بالفعل بطريقة غير دقيقة، مما يدلّ على عدم استقرار المفهوم النحوي في ذهنها.

في حين أجاب ثلاثة تلاميذ بقولهم: "الاسم هو كلمة تدل على نفسها ولا تكون مرتبطة بزمن"، وتعدّ هذه الإجابة الأقرب إلى الصواب، لأنها تشير إلى أهم خصائص الاسم المتمثلة في الدلالة على معنى مستقل وعدم اقترانه بزمن، وهو ما يعكس امتلاك بعض التلاميذ معرفة أولية بسيطة بالمفهوم النحوي.

كما أجاب ثمانية تلاميذ بقولهم: "الاسم هو علامة تدل على نفسها ولا تكون مرتبطة بالفعل"، ويلاحظ في هذه الإجابة استعمال كلمة "علامة" بدل "كلمة"، وهو خطأ مفاهيمي يدلّ على عدم التمييز بين الكلمة وعلاماتها، إضافة إلى الربط بين الاسم والفعل بدل الزمن، ممّا يعكس اضطراباً في فهم خصائص الاسم.

ومن بين الإجابات أيضاً: "الاسم هو مبتدأ تدل على نفسها ولا تكون مرتبطة"، وهي إجابة تبين الخلط بين أقسام الكلمة ووظائفها الإعرابية، حيث اعتبر التلميذ أنّ الاسم هو "مبتدأ"، مع

الفصل الثاني فاعلية الألعاب التعليمية في تعليمية النحو العربي لدى تلاميذ السنة الأولى متوسط

أنَّ المبتدأ وظيفة نحوية قد يأتي فيها الاسم، وهذا يدلّ على ضعف التمييز بين المفاهيم النحوية المختلفة.

كما وردت إجابة أخرى: "الاسم هو كلمة تدلّ على نفسها ولا تكون مرتبطة بزمن علاماته"، وهي محاولة غير مكتملة تدلّ على أنَّ التلميذ يمتلك فكرة جزئية عن الاسم لكنّه لم يستطع صياغتها بصورة سليمة.

أمّا بعض التلاميذ فقد كتبوا: "الاسم هو الفعل تدلّ على نفسها ولا تكون مرتبطة بالتاء"، وهي إجابة تعكس خطأ واضحاً بين الاسم والفعل، خاصّة من خلال ربط الاسم بعلامات الفعل مثل التاء، ممّا يكشف عن ضعف التحكم في القواعد الأساسية.

ووردت أيضاً إجابات مثل: "الاسم هو علامة تدلّ على نفسها ولا تكون مرتبطة بالوقت"، و"الاسم هو كلمة تدلّ على نفسها ولا تكون مرتبطة بالتاء"، وهي إجابات تبين أنَّ التلميذ يمتلك تصوّراً جزئياً وغير مكتمل عن مفهوم الاسم، إلّا أنّهم لم يتمكّنوا من توظيف المصطلحات النحوية الصحيحة.

ومن خلال هذه النتائج يتّضح أنَّ أغلب التلاميذ يعانون من صعوبات في تعريف الاسم وتمييز خصائصه الأساسية، كما يظهر لديهم خلط بين مفاهيم الاسم والفعل والعلامات النحوية، الأمر الذي يبرز الحاجة إلى تبسيط المفاهيم النحوية واعتماد أساليب تعليمية تساعد على ترسيخها بصورة أوضح.

تحليل السؤال الثاني:

تمثّل الهدف من هذا السؤال في قياس قدرة التلاميذ على التمييز بين الاسم وغيره داخل الجمل، مع تحديد العلامات الدالة عليه، وقد كشفت الإجابات عن تفاوت واضح في مستوى

الفصل الثّاني فاعليّة الألعاب التّعليميّة في تعليميّة النّحو العربيّ لدى تلاميذ السّنة الأولى متوسّط

الفهم والاستيعاب لدى أفراد العيّنة، كما أظهرت وجود خلط بين علامات الاسم وبعض المفاهيم النّحوية الأخرى.

ففي الجملة الأولى: "كتب المعلم الدّرس"، استطاع عدد من التّلاميذ تحديد الاسمين "المعلم" و"الدّرس" تحديداً صحيحاً، حيث كتب أحد التّلاميذ: "ال تعريف في الكلمتين"، وهي إجابة تدلّ على إدراكه لعلامة من علامات الاسم والمتمثلة في دخول "أل" التّعريف، ممّا يعكس امتلاكه معرفة أوليّة بعلامات الاسم.

كما أجاب تلميذ آخر بقوله: "معلم اسم علامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره"، وهي إجابة تكشف عن خلط بين علامات الاسم والإعراب، إذ ركّز التّلميذ على الحالة الإعرابيّة بدل العلامات الدّالة على الاسم، ممّا يدلّ على عدم وضوح الفرق بين العلامة النّحويّة والعلامة الإعرابيّة.

ومن بين الإجابات كذلك أنّ أحد التّلاميذ وضع خطأً تحت "المعلم الدرس"، ثمّ أضاف "رحلة جميلة"، كما وضع خطأً تحت "يا" و"أبي" دون تحديد العلامات، وهو ما يبرز قدرة جزئيّة على استخراج الأسماء، غير أنّ التّلميذ لم يتمكّن من تحديد العلامات بطريقة دقيقة.

أمّا في الجملة الثّانية: "كانت رحلة جميلة"، فقد ظهرت عدّة محاولات متفاوتة، حيث كتب أحد التّلاميذ: "تنوين في الكلمتين"، وهي إجابة صحيحة نسبياً لأنّها تشير إلى التنوين باعتباره علامة من علامات الاسم، كما أجاب آخر بقوله: "صفة وموصوف"، وهي إجابة تدلّ على فهم العلاقة التّركيبية بين الكلمتين، لكنّها لا تجيب مباشرة عن المطلوب المتعلّق بعلامات الاسم.

في حين كتب بعض التّلاميذ: "رحلة جميلة فتحة"، وهو ما يدلّ على الخلط بين العلامة الإعرابيّة وعلامة الاسم، بينما اكتفى آخرون بوضع خطّ تحت كلمة "رحلة" فقط دون إكمال المطلوب.

الفصل الثاني فاعلية الألعاب التعليمية في تعليمية النحو العربي لدى تلاميذ السنة الأولى متوسط

أما الجملة الثالثة: "يا أبي أقبل"، فقد شكّلت صعوبة لعدد معتبر من التلاميذ، حيث ترك بعضهم الإجابة فارغة، بينما كتب آخر: "أقبل اسم أبي علامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره"، وهي إجابة تكشف اضطراباً واضحاً في التمييز بين الاسم والفعل، إذ اعتبر التلميذ الفعل "أقبل" اسماً.

كما أجاب بعض التلاميذ بكلمة "النداء"، أو كتبوا: "أبي نداء"، وهي محاولات تشير إلى إدراكهم لوجود أداة النداء "يا"، غير أنهم لم يحدّدوا العلامة بدقة. في حين كتب تلميذ آخر: "يا أبي علامته الألف"، وهي إجابة تبين عدم استيعاب علامات الاسم استيعاباً صحيحاً.

وقد لوحظ أيضاً أنّ بعض التلاميذ كتبوا كلمات مثل: "التنوين، تاء مفتوحة، الدرس" دون تنظيم أو تحديد واضح للمطلوب، ممّا يعكس اضطراباً في فهم السؤال نفسه.

ومن خلال النتائج العامة تبين أنّ عشرة تلاميذ اعتمدوا على التنوين باعتباره علامة للاسم، خاصة في "رحلة جميلة"، بينما ركّز ثمانية تلاميذ على "أل" التعريف، في حين ترك تسعة تلاميذ الإجابات فارغة، وهو مؤشر واضح على وجود صعوبات في التمييز بين الاسم وعلاماته.

وتكشف هذه النتائج أنّ أغلب التلاميذ يمتلكون معرفة جزئية ومحدودة بعلامات الاسم، إلّا أنّهم يواجهون صعوبة في توظيفها داخل الجمل، كما يظهر لديهم خلط بين الإعراب وعلامات الاسم، وبين الاسم والفعل، الأمر الذي يدلّ على الحاجة إلى تبسيط المفاهيم النحوية وتدعيمها بالتطبيقات اللغوية المتنوعة.

تحليل السؤال الثالث:

يهدف هذا السؤال إلى قياس قدرة التلاميذ على تصنيف الكلمات إلى أسماء وغير أسماء داخل جدول، مع تبرير إجاباتهم اعتمادًا على خصائص الاسم وعلاماته، وقد أظهرت النتائج تفاوتًا واضحًا في مستوى الفهم بين التلاميذ، خاصة فيما يتعلق بالتعليل النحوي.

فقد تبين أن عددًا من التلاميذ تمكنوا من تصنيف الكلمات بشكل صحيح، حيث صنفوا "كاتب" و"معلم" ضمن فئة الاسم، و"قال" و"على" ضمن فئة ليس اسم، مع تقديم تعليقات مثل: "لأنه يقبل علامات الاسم" أو "لأنه لا يقبل علامات الاسم"، وهو ما يدل على إدراك أولي لمعيار التمييز بين الاسم وغيره، رغم أن التعليل بقي عامًا في بعض الحالات.

في المقابل، أجاب بعض التلاميذ بقولهم: "كاتب، معلم أسماء لأنها تستطيع نفسها مع ال"، وهي إجابة غير دقيقة من الناحية النحوية، إذ يظهر فيها خلط بين المفاهيم، كما أن معيار "ال التعريف" استعمل بشكل غير مضبوط في التفسير، مما يعكس ضعفًا في ضبط القاعدة.

كما وردت إجابات مثل: "قال، على ليست اسم لأنها لا تستطيع نفسها مع ال"، وهي إجابة تكشف اضطرابًا واضحًا في الفهم، حيث تم الاعتماد على معيار غير صحيح لتحديد نوع الكلمة، مما يدل على غياب التمييز الدقيق بين الاسم والفعل والحرف.

كما ظهرت إجابات مثل: "قال، على ليست اسم لأنه فعل ثلاثي" أو "لأنه حرف لا يدل على الاسم"، وهي محاولات تصنيف صحيحة من حيث المبدأ، لكنها تعكس اعتمادًا على خصائص غير دقيقة أو غير كافية في التمييز.

الفصل الثاني فاعلية الألعاب التعليمية في تعليمية النحو العربي لدى تلاميذ السنة الأولى متوسط

في حين كتب بعض التلاميذ: " على اسم لأنه حرف جرّ"، وهي إجابة خاطئة تمامًا، تدلّ على خلط بين الحروف والأسماء، خاصّة في التعامل مع الكلمات الوظيفية داخل الجملة.

لوحظ أيضا أنّ عددًا معتبرًا من التلاميذ (حوالي 9 تلاميذ) تركوا الإجابة فارغة، وهو ما يعكس صعوبة السؤال بالنسبة إليهم، وضعف القدرة على التحليل والتصنيف.

وقد أجاب 11 تلميذًا بتعليقات عامّة من نوع: "لأنّه يقبل علامات الاسم" أو "لأنّه لا يقبل علامات الاسم"، وهي إجابات صحيحة من حيث المبدأ لكنّها غير مفصّلة، وتدلّ على اكتساب جزئي للمعرفة دون القدرة على التبرير العلمي الدقيق.

كما ظهرت إجابات أخرى مثل: "كاتبة"، معلمة لأنها تاء منونة" أو "قال على لأنها تصرف في أي زمن"، وهي إجابات تكشف وجود خلط بين التنوين، والزمن، وعلامات الاسم، مما يدل على اضطراب مفاهيمي لدى بعض التلاميذ.

ومن خلال تحليل إجابات هذا السؤال يتّضح أنّ أغلب التلاميذ تمكّنوا من التمييز بين الاسم وغير الاسم على مستوى التصنيف العامّ، إلّا أنّهم واجهوا صعوبة كبيرة في تقديم تحليل دقيق ومنهجيّ، حيث غلبت التعليقات السطحية أو غير العلمية، كما لوحظ استمرار الخلط بين العلامات النحوية والخصائص الصرفية، ممّا يؤكّد الحاجة إلى تعزيز الجانب التطبيقي والتدريبي في تعليم النحو العربيّ.

تحليل السؤال الرابع:

يهدف هذا السؤال إلى قياس قدرة التلاميذ على توظيف حروف الجرّ وحروف النداء داخل جمل مفيدة، إضافة إلى التحقق من مدى قدرتهم على إنتاج تراكيب لغوية صحيحة وظيفيًا، وقد

الفصل الثاني فاعلية الألعاب التعليمية في تعليمية النحو العربي لدى تلاميذ السنة الأولى متوسط

أظهرت الإجابات تنوعاً ملحوظاً بين محاولات سليمة وأخرى غير دقيقة، مع تفاوت واضح في مستوى التحكم في البنية النحوية للجملة.

فيم يتعلق بحرف الجرّ، تمكّن عدد من التلاميذ من توظيفه بشكل صحيح في جمل مثل: "كان أحمد ذاهب إلى المدرسة"، و"ذهبت إلى المدرسة"، و"في غابة جميلة"، و"في البيت"، وهي جمل تدلّ على إدراك وظيفي لحرف الجرّ داخل السياق، رغم أن بعض الإجابات جاءت بسيطة ومباشرة دون تنوع في التركيب أو الإثراء اللغوي.

غير أنّ بعض التلاميذ اكتفوا بذكر حرف الجرّ منفرداً مثل: "في"، دون إدراجه داخل جملة مكتملة بإضافة اسم بعده، وهو ما يعكس ضعفاً في تحويل المعرفة النظرية إلى استعمال تطبيقي وظيفي داخل السياق اللغوي.

أمّا بالنسبة لحروف النداء، فقد برزت محاولات متعدّدة، حيث استعمل بعض التلاميذ النداء في جمل صحيحة نسبياً مثل: "يا أبي ادع لي دعوة نجاح"، و"يا الله أنجني في دراستي"، و"يا عبادي الذين آمنوا"، و"يا أمي أين الفطور"، وهي إجابات تعكس قدرة مقبولة على توظيف أسلوب النداء، خاصة في سياقات دينية أو عائلية.

كما ظهرت جمل مقتبسة من السياق القرآني أو الديني مثل: ﴿يا عبادي الذين آمنوا﴾، وهي إجابة تدل على تأثر التلاميذ بالخطاب الديني، مع غياب أحياناً للضبط الكامل لبنية الجملة أو توظيفها في سياق إنشائي مدرسي.

في المقابل، ظهرت بعض الإجابات غير الدقيقة مثل: "حرف نداء كانت سماء صافية"، أو "يا علي لا أذهب"، أو "يا اذهب" بإضافة فعل إلى حرف نداء، وهي جمل تكشف اضطراباً في بناء المعنى وفي استيعاب أنّ أدوات النداء تلحق باسم لا بفعل.

الفصل الثاني فاعلية الألعاب التعليمية في تعليمية النحو العربي لدى تلاميذ السنة الأولى متوسط

وقد سجل كذلك استعمال عبارات غير مكتملة أو مباشرة مثل: "حرف جر في"، و"نداء يا"، مما يدل على ضعف في تحويل المفاهيم النحوية إلى إنتاج لغوي متكامل داخل جمل مفيدة.

ومن جهة أخرى، لوحظ أن ستة تلاميذ لم يقدموا أي إجابة، وهو ما يعكس صعوبة هذا النوع من التمارين عليهم، خاصة تلك التي تتطلب إنتاجاً لغوياً ذاتياً بدل الاكتفاء بالاختيار أو التصنيف.

وبوجه عام، يتبين أن التلاميذ يمتلكون قدرة جزئية على توظيف حروف الجر وحروف النداء داخل جمل بسيطة، إلا أن مستوى الإنتاج اللغوي ما يزال يحتاج إلى دعم من حيث البناء الصحيح للجملة، وتنمية القدرة على توظيف القواعد النحوية في سياقات تواصلية سليمة.

خلاصة الاختبار القبلي:

من خلال تحليل نتائج الاختبار القبلي الذي أجري على تلاميذ السنة الأولى متوسط، يتضح أن مستوى التلاميذ في درس الاسم وعلاماته ما يزال في مرحلة أولية، حيث كشفت إجاباتهم عن ضعف في استيعاب المفاهيم النحوية الأساسية، خاصة ما يتعلق بتعريف الاسم وتمييزه عن باقي أقسام الكلمة.

كما أظهرت النتائج أن عدداً من التلاميذ يواجهون صعوبة في تحديد الاسم داخل الجمل وتفسير علاماته، إذ غالباً ما يقع الخلط بين علامات الاسم والعلامات الإعرابية أو بين الاسم والفعل والحرف، وهو ما انعكس في تعدد الإجابات الخاطئة أو الجزئية أو غير المكتملة.

الفصل الثاني فاعلية الألعاب التعليمية في تعليمية النحو العربي لدى تلاميذ السنة الأولى متوسط

وفي جانب التصنيف، تبين أنّ التلاميذ يملكون قدرة نسبية على التمييز بين الاسم وغير الاسم، إلا أنهم يعجزون في أغلب الأحيان عن تقديم تحليل دقيق ومنهجي، حيث تطغى التعليقات العامة أو غير العلمية، مما يدلّ على ضعف في بناء المفهوم النحوي بشكل صحيح. أمّا في مستوى الإنتاج اللغوي، فقد واجه التلاميذ صعوبات واضحة في توظيف حروف الجرّ والنداء داخل جمل مفيدة، إذ اقتصرَت بعض الإجابات على كلمات مفردة أو جمل بسيطة جدّاً، في حين لم يتمكّن عدد معتبر منهم من أداء المطلوب.

تكشف نتائج هذا الاختبار عن وجود تفاوت في مستويات التلاميذ، مع ضعف عامّ في التحكم في المفاهيم النحوية الأساسية، الأمر الذي يستدعي اعتماد طرائق تعليمية أكثر فاعلية وتفاعلية لتسهيل اكتساب هذه القواعد وترسيخها لدى المتعلّمين.

تطبيق الألعاب التعليمية:

بعد إجراء الاختبار القبلي، تمّ توظيف مجموعة من الألعاب التعليمية أثناء تدريس نفس المحتوى، بهدف دعم الفهم وتثبيت المعلومات النحوية لدى التلاميذ، وتشجيعهم على المشاركة الفعّالة داخل القسم، ممّا ساعد على تبسيط القاعدة وجعل التعلّم أكثر تفاعلاً وتشويقاً.

5-2- الاختبار البعدي:

بعد الانتهاء من تطبيق الألعاب التعليمية أُعيد تقديم الاختبار نفسه للتلاميذ من أجل قياس مدى تطوّر مستواهم.

تحليل السؤال الأوّل:

الفصل الثاني فاعلية الألعاب التعليمية في تعليمية النحو العربي لدى تلاميذ السنة الأولى متوسط

يهدف هذا السؤال إلى قياس مدى تمكّن التلاميذ من تعريف الاسم وخصائصه الأساسية بعد تطبيق الدرس المعزّز بالألعاب التعليمية، وذلك من خلال ملء الفراغات المتعلقة بالدلالة الزمنية للاسم وعلاقته بالفعل.

وقد أظهرت النتائج أنّ جميع التلاميذ تمكّنوا من تقديم إجابات على السؤال دون ترك أي فراغ ، وهو ما يعكس تحسّنا واضحا في مستوى التفاعل والاستجابة مقارنة بالاختبار القبلي.

وقد أظهرت النتائج أنّ أغلبية التلاميذ أجابوا أنّ الاسم هو "كلمة تدل على معنى في نفسها و لا تكون مرتبطة بزمن معين"، وهي إجابة تدلّ على أنّ التلاميذ أصبحوا يدركون الخاصية الأساسية للاسم المتمثلة في عدم ارتباطه بالزمن.

كما أجاب بعض التلاميذ أنّ الاسم هو "كلمة تدل على معنى في نفسها و لا تكون مرتبطة بزمن مثل الفعل "، وهو ما يعكس فهما تاما لخاصية الاسم باعتباره غير مرتبط بزمن و أصبحوا يدركون الفرق بين الاسم و الفعل .

كما أجاب بعض التلاميذ أنّ الاسم هو " كلمة ليست بفعل و لا بحرف " أي أنّهم أدركوا أنواع الكلمات و فرّقوا بينها

في حين وردت إجابة فردية على شكل "الاسم هو غير مرتبط بزمن"، وهي إجابة صحيحة في الفراغ الخطأ .

تكشف نتائج هذا السؤال أنّ التلاميذ أظهروا تطوّرا إيجابيا في فهم تعريف الاسم وخصائصه الأساسية، مع بقاء بعض الاختلافات في التعبير والصياغة، وهو ما يدل على فعالية التدريس المعتمد على الأنشطة التفاعلية في تحسين استيعاب القاعدة النحوية لدى المتعلمين.

تحليل السؤال الثاني:

يهدف هذا السؤال إلى قياس قدرة التلاميذ على استخراج الاسم داخل الجمل وتحديد علاماته النحوية، من خلال التمييز بين الاسم وغيره في جمل مختلفة تشمل: التعريف بـ"ال"، التثوين، وأسلوب النداء، وذلك بعد توظيف الدرس المدعم بالألعاب التعليمية.

أظهرت الإجابات أنّ بعض التلاميذ تمكّنوا من تحديد الأسماء بدقة في الجملة الأولى "كتب المعلم الدرس"، حيث قاموا بوضع خطّ تحت "المعلم" و"الدرس"، مع تعليل ذلك بوجود "ال" التعريف، وهو ما يدلّ على تمكّنهم من ربط الاسم بعلامة التعريف بشكل صحيح.

كما أجاب تلميذ آخر بوضع خطّ تحت "أبي" في الجملة الثالثة "يا أبي أقبل"، مع تعليلها بكونها نداء، وهو ما يعكس إدراكه لوظيفة النداء داخل الجملة وتمييزه للاسم المنادى.

وفي الجملة الثانية "كانت رحلة جميلة"، ظهرت إجابات تعتمد على التثوين، حيث كتب بعض التلاميذ "رحلة : التثوين، جميلة : التثوين"، وهو ما يدلّ على إدراكهم أنّ التثوين علامة من علامات الاسم، رغم أنّ التوظيف كان أحياناً غير دقيق من حيث التنظيم داخل الإجابة.

كما سجّلت إجابات غير مكتملة، حيث اكتفى بعض التلاميذ بكتابة التعليل دون وضع خطّ تحت الكلمات المطلوبة، مثل الاكتفاء بـ"تعريف" في الجملة الأولى، و"الفتح" في الجملة الثانية، و"النداء" في الجملة الثالثة، مما يدلّ على فهم جزئي للعلامات دون القدرة على التطبيق الكامل للمطلوب.

في حين قامت تلميذة أخرى بوضع خطّ تحت الكلمات الصحيحة في الجمل الثلاث مع ذكر "ال" في الجملة الأولى، و"تثوين" في الجملة الثانية، و"نداء" في الجملة الثالثة، وهو ما يعكس تحكّماً أفضل في التمييز بين العلامات رغم بعض الاختصار في التعليل.

الفصل الثّاني فاعليّة الألعاب التّعليميّة في تعليميّة النّحو العربيّ لدى تلاميذ السّنة الأولى متوسّط

كما ظهرت حالات قليلة اقتصرّت على وضع خطّ فقط دون تعليل، أو العكس، حيث أنّ بعض التّلاميذ قدّموا تفسيرات دون تحديد العناصر المطلوبة، ممّا يعكس تفاوتاً في فهم طريقة الإجابة وليس في المعلومة فقط.

ومن جهة أخرى، تمّ رصد إجابات غير دقيقة مثل اعتبار "النّاء المربوطة" علامة للاسم في هذا السّياق، أو الخلط بين العلامات، إضافة إلى تداخل بعض المفاهيم بين الإعراب وعلامات الاسم، رغم أنّ أغليّة التّلاميذ اعتمدوا على "ال" التعريف في الجملة الأولى، والتّثوين في الجملة الثّانية، وأسلوب النّداء في الجملة الثّالثة.

كما تبين أنّ تلميذين لم يقدّما أيّ إجابة، وهو ما يعكس استمرار وجود صعوبات لدى فئة قليلة من التّلاميذ في التّعامل مع هذا النّوع من التّمارين، رغم التّحسن العام المسجّل على مستوى القسم.

تبين من خلال هذه النّتائج أنّ التّلاميذ أظهرُوا تحسّناً في القدرة على تحديد الاسم داخل الجمل وربطه بعلاماته الأساسيّة، إلّا أنّ هذا التّحسن ما يزال متفاوتاً من حيث الدّقة والتنّظيم، حيث نجح البعض في التّطبيق الكامل بينما اكتفى آخرون بجزء من المطلوب أو وقعوا في خلط بين العلامات النّحوية.

تحليل السّؤال الثّالث:

يهدف هذا السّؤال إلى قياس قدرة التّلاميذ على تصنيف الكلمات إلى أسماء وغير أسماء داخل جدول، مع تقديم تعليل يعتمد على خصائص الاسم وعلاماته، وذلك بعد توظيف الدرس المدعّم بالألعاب التّعليميّة.

الفصل الثّاني فاعليّة الألعاب التّعليميّة في تعليميّة النّحو العربيّ لدى تلاميذ السّنة الأولى متوسّط

أظهرت الإجابات أنّ عددا كبيرا من التّلاميذ تمكّنوا من تصنيف الكلمات تصنيفا صحيحا، حيث صنفوا "كاتب" و"معلم" ضمن فئة الاسم، و"قال" و"على" و"في" ضمن فئة ليست اسم، مع اعتمادهم على معيار "قبول أُل التعريف" كتعليل، مثل قولهم: "اسم لأنها تقبل أُل التعريف"، و"ليست اسم لأنها لا تقبل أُل التعريف"، وهو ما يدلّ على اكتسابهم لمعيار أساسي في التّمييز بين الاسم وغيره.

كما سجّلت إجابات قليلة صحيحة من حيث التّصنيف لكنّها افتقرت إلى التّعليل، حيث اكتفى بعض التّلاميذ بكتابة "اسم: كاتب، معلم" و"ليست اسم: قال، على، في" دون تفسير، وهو ما يعكس تحكّما جزئيا في المفهوم مع ضعف في تبرير الاختيار.

في حين ظهرت بعض الإجابات التي تضمّنت خلطا مفاهيميا، مثل اعتبار "قال، على، في" غير اسم لأنّها "لا تقبل حرف عطف"، وهو تعليل غير صحيح، إذ يدلّ على عدم التّمييز بين الحروف النّحوية المختلفة ووظائفها داخل اللّغة العربيّة.

كما كتب بعض التّلاميذ أن "كاتب ومعلم لأنها أسماء"، وهي إجابة صحيحة في التصنيف لكنها تبقى تعلّيلا عاما غير مبني على معيار نحوي دقيق، بينما اعتمد آخرون على معيار "قبول أو عدم قبول أُل التعريف" بشكل متكرر، مما يدلّ على اعتمادهم على علامة واحدة فقط في التّمييز.

كما سجّلت ثلاث حالات لم تقدّم أي إجابة، وهو ما يشير إلى استمرار وجود صعوبات لدى فئة قليلة في التّعامل مع مهام التّصنيف والتّعليل.

تبين أنّ التّلاميذ أصبحوا أكثر قدرة على تصنيف الكلمات بشكل صحيح مقارنة بالاختبار القبلي، كما أنّ مستوى التّعليل ما يزال متفاوتا بين إجابات دقيقة تعتمد على معيار نحوي

الفصل الثاني فاعلية الألعاب التعليمية في تعليمية النحو العربي لدى تلاميذ السنة الأولى متوسط

واضح، وأخرى عامة أو غير دقيقة، مما يدلّ على تحسّن تدريجي في بناء المفهوم النحوي مع الحاجة إلى مزيد من التدعيم التطبيقي.

تحليل السؤال الرابع:

يهدف هذا السؤال إلى قياس قدرة التلاميذ على توظيف حروف الجرّ وأسلوب النداء داخل جمل مفيدة، مع الحكم على مدى قدرتهم على إنتاج تراكيب نحوية سليمة في سياقات مختلفة، و توظيف الكلمة المناسبة بعد حروف الجرّ و النداء وذلك بعد تطبيق الدرس المدعم بالألعاب التعليمية.

أظهرت الإجابات أنّ عددا كبيرا من التلاميذ تمكّنوا من توظيف حرف الجرّ بشكل صحيح داخل جمل مفيدة، حيث وردت عبارات مثل: "ذهبت إلى المدرسة"، و"ذهبت في رحلة"، و"كنت في البيت"، و"كنت في مصر وزرت الأهرامات"، وهي جمل تدلّ على فهم وظيفي لحرف الجرّ داخل السياق، وقدرة على إدماجه في تركيب لغوي صحيح.

كما برزت إجابات صحيحة في جانب أسلوب النداء، مثل: "يا أبي اذهب للعمل"، و"يا أبي أقبل"، و"يا معلم إني لم أفهم"، و"يا اختاه احضري لي الشاي"، و"يا أخي أنا أحبك"، و"يا الله أنجني في دراستي"، وهي إجابات تعكس تمكّن التلاميذ من توظيف النداء في مواقف تواصلية متنوعة .

في المقابل، ظهرت بعض الإجابات التي جمعت بين حروف الجرّ والنداء داخل إنتاج لغوي بسيط، لكنها حافظت على الفكرة الأساسية المطلوبة، رغم وجود بعض الأخطاء الإملائية أو التركيبية مثل "أنا واصدقائي إلى الملعب" و"في دعائي أدعوا الله أن يفسح لأبي وأمي فسيح جناته"، والتي تبقى مقبولة من حيث المعنى العام.

الفصل الثاني فاعلية الألعاب التعليمية في تعليمية النحو العربي لدى تلاميذ السنة الأولى متوسط

كما لوحظ أنّ بعض التلاميذ قدّموا جملاً صحيحة لغويّاً لكنّها لم تكن دائماً متنوّعة أو موسّعة، حيث اعتمدوا على تراكيب بسيطة مثل "كنت في البيت"، وهو ما يعكس تحسّناً في القدرة على توظيف القاعدة دون تطويرها إلى إنتاج لغوي أكثر ثراءً.

في المقابل، سجّلت حالات قليلة لم تتمكن من تحقيق المطلوب بشكل كامل، حيث تمّ رصد ثلاثة تلاميذ لم يقدّموا أي إجابة، ممّا يدلّ على استمرار وجود صعوبات فردية لدى فئة محدودة من المتعلّمين.

تبين من خلال هذه النتائج أنّ التلاميذ أصبحوا أكثر قدرة على توظيف حروف الجر وأسلوب النداء داخل جمل مفيدة مقارنة بالاختبار القبلي، حيث ارتفع مستوى الإنتاج اللغوي، وتحسّن التّحكم في بناء الجملة، رغم استمرار بعض الأخطاء البسيطة في الصياغة والتّعبير.

خلاصة الاختبار البعدي:

أظهرت نتائج الاختبار البعدي تطوّراً واضحاً في مستوى التلاميذ في درس الاسم وعلاماته مقارنة بالاختبار القبلي، حيث أصبح أغلبهم قادراً على تعريف الاسم بشكل قريب جدّاً إلى الصياغة الصحيحة، مع التّمييز بينه وبين الزّمن، رغم بقاء بعض الاختلافات في التّعبير.

كما برز تحسّن في قدرة التلاميذ على تحديد الاسم داخل الجمل وربطه بعلاماته الأساسيّة مثل "ال" التّعريف والتّثنية وأسلوب النداء، حيث تمكّن عدد معتبر منهم من تطبيق هذه العلامات بشكل صحيح، مع انخفاض نسبة الأخطاء مقارنة بالاختبار القبلي.

وبالنسبة إلى جانب التّصنيف، أصبح التلاميذ أكثر قدرة على التّمييز بين الاسم وغيره ، اعتماداً على المعايير كلّها .

الفصل الثّاني فاعليّة الألعاب التّعليميّة في تعليميّة النّحو العربيّ لدى تلاميذ السّنة الأولى متوسّط

أمّا في الإنتاج اللّغوي، فقد تحسّن توظيف حروف الجرّ وأسلوب النّداء داخل جمل مفيدة، حيث استطاع معظم التّلاميذ بناء جمل صحيحة نسبيّاً، مع تنوّع مقبول في الاستعمال، مقابل قلة الأخطاء التي كانت أكثر بروزاً في الاختبار القبلي.

كما سجلت حالة واحدة لم تقدّم إجابات، إلّا أنها لا تؤثر على الصّورة العامّة التي تعكس تحسّناً ملحوظاً في الأداء.

بشكل عامّ، تدلّ النّتائج على فاعليّة توظيف الدّرس المدعّم بالأنشطة التفاعليّة والألعاب التّعليميّة في تحسين مستوى التّحصيل النّحوي لدى تلاميذ السّنة الأولى متوسّط، وتطوير قدرتهم على الفهم والتّطبيق في مواقف لغويّة مختلفة.

المقارنة بين الاختبار القبلي والاختبار البعدي:

تُظهر المقارنة بين نتائج الاختبار القبلي والاختبار البعدي وجود تحسّن ملحوظ في مستوى تلاميذ السّنة الأولى متوسّط في درس الاسم وعلاماته، سواء على مستوى الفهم أو التّطبيق أو الإنتاج اللّغوي.

في الاختبار القبلي، برز ضعف واضح في تعريف الاسم وخصائصه الأساسيّة، حيث كانت أغلب الإجابات إمّا خاطئة أو ناقصة أو متروكة فارغة، مع انتشار الخلط بين الاسم والفعل والحرف، وعدم القدرة على ضبط المفاهيم النّحوية بشكل دقيق. أمّا في الاختبار البعدي، فقد أصبح التّلاميذ أكثر قدرة على تقديم تعريف صائب أو أقرب للصّواب، مع إدراك أوضح لخاصيّة الاسم المتمثّلة في عدم ارتباطه بالزّمن.

وفي جانب التّمييز داخل الجمل، أظهر الاختبار القبلي صعوبات كبيرة في تحديد الاسم وربطه بعلاماته، مع ارتباك واضح بين "ال" التعريف والتّثوين وأسلوب النّداء، في حين سجّل

الفصل الثّاني فاعليّة الألعاب التّعليميّة في تعليميّة النّحو العربيّ لدى تلاميذ السّنة الأولى متوسّط

الاختبار البعدي قدرة أفضل على استخراج الاسم وتحديد علاماته بشكل صحيح عند أغلب التّلاميذ، رغم استمرار بعض الأخطاء الفرديّة.

أمّا في مجال التّصنيف، فقد كان التّلاميذ في الاختبار القبلي يعتمدون على إجابات غير مستقرّة وتعليقات ضعيفة أو غائبة، بينما في الاختبار البعدي أصبح معيار "قبول ال التعريف" و"التنوين" و "قبول الجرّ و النّداء" أكثر حضوراً في تفكيرهم، ممّا يدلّ على تطوّر في بناء المفهوم النّحويّ.

وفي الإنتاج اللغوي، أظهر الاختبار القبلي ضعفاً كبيراً في توظيف حروف الجرّ وأسلوب النّداء، حيث اقتصرّت بعض الإجابات على كلمات أو جمل غير مكتملة، بينما في الاختبار البعدي تمكّن معظم التّلاميذ من إنتاج جمل صحيحة نسبياً تتضمّن حروف الجرّ والنّداء في سياقات متنوّعة.

كما لوحظ انخفاض عدد التّلاميذ الذين لم يجيبوا في الاختبار البعدي مقارنة بالاختبار القبلي، ممّا يعكس ارتفاع مستوى المشاركة والثّقة في أداء المهام.

بوجه عامّ، تؤكّد هذه المقارنة أنّ توظيف الدّرس المدعّم بالأنشطة التّفاعليّة والألعاب التّعليميّة ساهم في تحسين مستوى التّلاميذ في القواعد النحويّة، سواء من حيث الفهم أو التّطبيق، وأدّى إلى انتقالهم من مستوى الضّعف والتّشتت في الاختبار القبلي إلى مستوى أفضل وأكثر استقراراً في الاختبار البعدي.

التوصيات والاقتراحات:

في ضوء النتائج التي أظهرتها الدراسة، يمكن تقديم مجموعة من التوصيات التي من شأنها تحسين عملية تعليم وتعلم النحو العربي لدى تلاميذ السنة الأولى متوسط، وتعزيز فاعلية الأساليب التعليمية المعتمدة داخل القسم.

- تعزيز اعتماد الأنشطة التفاعلية داخل دروس اللغة العربية، وخاصة الألعاب التعليمية، لما لها من دور في تبسيط القواعد النحوية وجعلها أكثر قرباً من المتعلم، مع ضرورة تنويع هذه الأنشطة بما يتناسب مع مستويات التلاميذ وقدراتهم المختلفة.

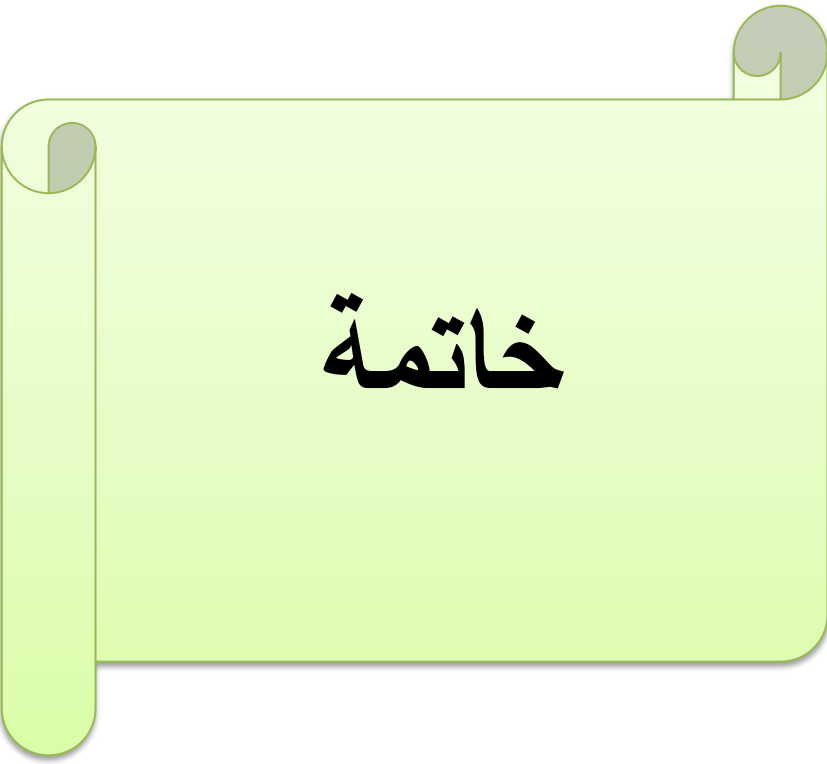
- التركيز على الجانب التطبيقي في تدريس النحو، بدل الاكتفاء بالجانب النظري، من خلال إدماج التلاميذ في وضعيات تعليمية تسمح لهم باكتشاف القاعدة وتطبيقها في سياقات لغوية حقيقية.

- تدريب التلاميذ على التمييز بين المفاهيم النحوية الأساسية مثل الاسم والفعل والحرف، مع توضيح علامات كل منها بشكل تدريجي ومبسط، لتفادي الخلط الذي يظهر في المراحل الأولى من التعلم.

- تخصيص وقت كافٍ للتمارين التطبيقية داخل الحصّة، مع تصحيح جماعي للأخطاء، حتى يتمكن التلاميذ من فهم أسبابها وتفادي تكرارها.

- تشجيع العمل التعاوني داخل القسم، من خلال تقسيم التلاميذ إلى مجموعات أثناء تنفيذ الأنشطة، مما يعزز روح المشاركة والتفاعل ويزيد من دافعية التعلم.

- بتكوين المعلمين في مجال توظيف الوسائل الحديثة والطرائق النشطة في تدريس النحو، لما لها من أثر إيجابي في تحسين مستوى التحصيل لدى المتعلمين.



خاتمة

في ختام هذه الدراسة التي تناولت موضوع الألعاب التعليمية ودورها في تعليمية النحو العربي لدى تلاميذ الطّور المتوسّط (السّنة الأولى)، يتّضح أن العملية التعليمية الحديثة لم تعد تعتمد على الأساليب التقليدية القائمة على التلقين والحفظ فقط، بل أصبحت تستوجب توظيف وسائل واستراتيجيات بيداغوجية حديثة تراعي حاجات المتعلّمين وخصائصهم النفسيّة والعقليّة، وتعدّ الألعاب التعليمية من بين أهمّ هذه الوسائل لما توفّره من بيئة تعليمية نشطة تسمح للتّلميذ بالمشاركة والتّفاعل واكتساب المعارف بطريقة ممتعة وهادفة، الأمر الذي ينعكس إيجابا على مستوى التّحصيل الدّراسي ويجعل المتعلّم أكثر إقبالا على التعلّم.

كما أظهرت الدّراسة أن تعليمية النحو العربي تحتاج إلى تجديد مستمر في أساليب التّدرّس المعتمدة، بالنّظر إلى ما يواجهه التّلاميذ من صعوبات في فهم القواعد النّحويّة واستيعابها، وقد بيّنت النّتائج أن توظيف الألعاب التعليمية داخل القسم يساهم في تبسيط المفاهيم النّحويّة وتقريبها إلى أذهان المتعلّمين، ويساعد على تنمية مهاراتهم اللّغوية وتعزيز ثقتهم بأنفسهم، إضافة إلى خلق جوّ من المنافسة الإيجابية والتّعاون داخل القسم، وهو ما يجعلها أداة فعّالة يمكن الاعتماد عليها لتحسين تعلّم النحو العربي والرفع من جودة العملية التعليمية.

توصّلت هذه الدّراسة إلى مجموعة من النّتائج نبرزها فيما يلي:

- أثبتت الألعاب التعليمية فعاليتها في تسهيل تعلّم القواعد النّحوية لدى تلاميذ السّنة الأولى متوسّط.

- ساهمت في رفع مستوى الفهم والاستيعاب مقارنة بالأساليب التقليدية المعتمدة على الشّرح المجرّد.

- أدّت إلى زيادة دافعيّة التّلاميذ نحو تعلّم النحو العربي وإقبالهم على المشاركة داخل القسم.

- ساعدت على تحويل الحصّة التّعليميّة إلى نشاط تفاعليّ قائم على التعلّم بالممارسة والاكتشاف.
- ساهمت في ترسيخ المعلومات النّحوية في أذهان التّلاميذ لمدّة أطول.
- عزّزت روح التّعاون والعمل الجماعي بين المتعلّمين أثناء إنجاز الأنشطة التّعليميّة.
- ساعدت على تنمية مهارات التّواصل اللّغوي والتّعبير الشّفهي لدى التّلاميذ.
- خفّفت من الشّعور بالملل والرّهبة المرتبطان عادة بدروس النّحو العربيّ.
- أظهرت نتائج الاختبارات تحسّنا ملحوظا في مستوى التّلاميذ بعد توظيف الألعاب التّعليميّة.
- تبيّن أنّ نجاح استخدام الألعاب التّعليميّة يرتبط بحسن اختيارها وتكييفها مع الأهداف التّعليميّة المراد تحقيقها.
- أكّدت الدّراسة أهميّة تكوين الأساتذة في مجال تصميم واستثمار الألعاب التّعليميّة داخل القسم.
- أبرزت النّتائج أنّ دمج الألعاب التّعليميّة في تدريس النّحو العربيّ يمثّل توجّها بيداغوجيا يسهم في تحسين جودة التّعلّقات وتحقيق نتائج تعليميّة أفضل.



قائمة المصادر والمراجع



أولاً: الكتب

- ابن منظور، لسان العرب، مادة (ل ع ب)، ج1، دار صادر، بيروت، ط1، 1984.
- إبراهيم مصطفى، إحياء النحوي، دار الآفاق العربيّة، القاهرة، مصر، د.ط، 2003.
- إبراهيم محمد عطا، المرجع في تدريس اللّغة العربيّة، ط2، مطابع آمون، مصر، 1427هـ/2006م.
- إسماعيل زكرياء، طرق تدريس اللّغة العربيّة، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، مصر، ط1، 2005م.
- أحمد مختار عمر، معجم اللّغة العربيّة، الإدارة العامّة للمعجميات وإحياء التّراث، مكتبة الشّروق الدّولية، القاهرة، مصر، 2005.
- أحمد الطيب، النّحو العربيّ من أصوله إلى تطبيقاته التّعليميّة، دار الفكر العربيّ، القاهرة، 2010.
- أحمد مدكور، تدريس فنون اللّغة العربيّة، دار الشواف، القاهرة، مصر، ط1، 1991م.
- أنطوان صباح، تعليميّة اللّغة العربيّة، ج2، دار النّهضة العربيّة، بيروت، لبنان، ط1، 2006.
- جوديث بيكر، نظريّة اللّعب وتطبيقاتها في التّربية، دار الطليعة، بيروت، 2018.
- المجلس الأعلى للّغة العربيّة، دور الألعاب اللّغويّة في تعليم اللّغات من الحضارة إلى الجامعة، منشورات المجلس الأعلى للّغة العربيّة، الجزائر، د.ط، 2019.
- لويس معلوف، المنجد في اللّغة والإعلام، دار الشّروق، بيروت، لبنان، ط3، د.س.

- راتب قاسم عاشور، محمد فؤاد الحوامدة، أساليب تدريس اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، دار المسيرة، عمان، الأردن، ط1، 1424هـ/2003م.
- سالم عطية أبو زيد، الوجيز في أساليب التدريس، دار جرير، عمان، الأردن، ط1، 1434هـ/2013م.
- سعدون محمود الساموك، هدى علي جواد الشمري، مناهج اللغة العربية وطرق تدريسها، دار وائل للنشر، عمان، الأردن، ط1، 2005م.
- سعيد كريم الفقي، النحو لقواعد اللغة العربية، دار اليقين، ط1، 2002.
- عبد الرحمن الهاشمي، تعلم النحو والإملاء والترقيم، دار المناهج، عمان، الأردن، ط2، 1428هـ/2008م.
- عبد الفتاح حسن الباحة، أساليب تدريس مهارات اللغة العربية وآدابها، دار الكتاب الجامعي، عمان، الأردن، 2005م.
- عبد الله أحمد جاد الكرمي، الدرس النحوي في القرن العشرين، مكتبة الآداب، القاهرة، مصر، ط1، 2004م.
- عبد الله بن سعيد، طرق تدريس اللغة العربية وأساليبها الحديثة، دار المعرفة، القاهرة، مصر، 2018.
- عزيزة فوال بايتي، المعجم المفصل في النحو العربي، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط1، ج2، 2004م.
- عبد القاهر الجرجاني، دلائل الإعجاز في علم المعاني، دار الكتب العلمية، لبنان، ط1، 1988.

- عبد الحميد هندawi (تحقيق)، دار الكتب العلميّة، بيروت، لبنان، مج1، ط2، 2003.
- عبد الجليل مرتاض، في رحاب اللّغة العربيّة، ديوان المطبوعات الجامعيّة، بن عكنون، الجزائر، ط2، 2007.
- علي محمود النابي، الكامل في النّحو، دار الفكر العربيّ، القاهرة، مصر، ط1، 2004.
- فؤاد عبد الرحمن، التّقنيّات الحديثة في تعليم اللّغة العربيّة للناطقين بغيرها، دار النّهضة العربيّة، بيروت، 2016.
- كريم حسين ناصف الخالدي، أصالة النّحو العربيّ، دار صفاء، عمان، الأردن، ط1، 2005م.
- محسن علي عطية، الكافي في أساليب تدريس اللّغة العربيّة، دار الشّروق، عمان، الأردن، ط1، 2006م.
- محمد الحباس، النّحو العربيّ والعلوم الإسلاميّة، عالم الكتب الحديث، الجزائر، ط1، 2009م.
- منن إلياس، القياس في النّحو، دار الفكر، دمشق، سوريا، ط1، 1985م.
- حسين رفعت حسين، الإجماع في الدّراسات النّحويّة، عالم الكتب، القاهرة، مصر، ط1، 2005م.
- خديجة الحديثي، المدارس النّحويّة، دار الأمل، عمان، الأردن، ط3، 2001م.
- محمد علي حسن الصويركي، الألعاب اللّغويّة ودورها في تنمية مهارات اللّغة العربيّة، دار الكندي للنشر والتّوزيع، الأردن، د.ط، 2005.

-ناصف مصطفى عبد العزيز، الألعاب اللغوية في تعليم اللغات الأجنبية مع أمثلة لتعليم العربية لغير الناطقين بها، دار المريخ للنشر، المملكة العربية السعودية، ط1، 1983.

-كمال عبد الله، عبد الله قلي، مدخل إلى علوم التربية، الجزائر، د.ط، 2005.

-مازن الوعر، قضايا أساسية في علم اللسانيات الحديث، طلاس، دمشق، سوريا، ط1، 1988.

-محمد البرهمي، ديداكتيك النصوص القرآنية، مطبعة النجاح الجديدة، الدار البيضاء، المغرب، ط1، 1998.

-محمد علي، قاموس اللغة العربية المعاصرة، دار الكتب العلمية، بيروت، 2002.

-محمد علي حسن الصويركي، الألعاب اللغوية ودورها في تنمية مهارات اللغة العربية، دار الكندي للنشر والتوزيع، الأردن، 2005.

-محمد محمود حيلة، الألعاب التربوية وتقنية إنتاجها سيكولوجيا وتعليميا وعلميا، دار المسيرة، عمان، الأردن، ط1، 2002.

ثانيا: المقالات

-دلال محمد العساف، نور محمود الحاج عفانة، توظيف الألعاب اللغوية في تعليم المفردات للناطقين بغير العربية، مجلة دراسات، جامعة عمار ثلجي، الأغواط، العدد 06، الجزائر، 2017.

-حيزية كروش، واقع تعليم اللغة العربية في إندونيسيا في ظل جائحة كورونا: استخدام الألعاب اللغوية الإلكترونية، مجلة موازين، العدد 02، كلية الآداب والفنون، جامعة حسيبة بن بوعلي، الشلف، الجزائر، 2021.

-سليمان بوراس، اللعب التّعليمي ودوره في تعليم اللّغة، مجلّة القارئ للدراسات الأدبيّة والنّقديّة واللّغويّة، العدد 01، كليّة الآداب واللّغات، جامعة المسيلة، الجزائر، 2023.

-علجية أيت بوجمعة، أهميّة الألعاب اللّغوية في تعليم اللّغات دراسة في كتاب اللّغة الفرنسيّة – المرحلة الأولى من التّعليم الابتدائي (برنامج المدارس الخاصّة)، مجلّة الممارسات اللّغويّة، العدد 02، جامعة مولود معمري، تيزي وزو، الجزائر، 2023.

-علي بن جاسر بن سليمان الشايع، نظرة على واقع توظيف الألعاب اللّغويّة في تعليم اللّغة العربيّة للنّاطقين بغيرها بين الواقع والتطلّعات، حوليّة كليّة اللّغة العربيّة بجرّاء، مجلّة علميّة محكمة، معهد اللّغويات العربيّة، جامعة الملك سعود، المملكة العربيّة السّعودية، 2020.

-قاسم البري، أثر استخدام الألعاب في منهاج اللّغة العربيّة في تنمية الأنماط اللّغوية لدى طلبة المرحلة الأساسيّة، المجلّة الأردنيّة في العلوم التّربويّة، العدد 01، كليّة التّربية، جامعة آل البيت، الأردن، 2011.

-قاسمي الحسني محمد مختار، تعليميّة النّحو، أعمال ندوة تيسير النّحو، منشورات المجلس الأعلى للّغة العربيّة، الجزائر، ط1، 2001م.

-كمال عذاوري، معايير تصميم وشروط تنفيذ الألعاب اللّغوية في الطّور الابتدائي في المدرسة الجزائريّة، مجلّة البحوث التّربوية والتّعليميّة، العدد 03، المدرسة العليا للأساتذة، بوزريعة، الجزائر، 2024.

ثالثا: الأطروحات و الرسائل الجامعيّة

-أمين عليوة، محمد أمين مولوح، تنمية الملكة اللّغوية لدى أطفال القسم التحضيري، مذكرة ماستر في علوم التّربية، كليّة العلوم الإنسانيّة والاجتماعيّة، جامعة محمد بوضياف، المسيلة، الجزائر، 2019.

-بوعلامات لعرج، تعليميّة النّحو العربيّ في الابتدائي طرق ووسائل، مذكرة ماجستير، 2012-2013.

-العالية جبار، تعليميّة اللّغة العربيّة وفق المنظومة التّربويّة الجديدة - دراسة صوتيّة تقويميّة للقراءة السّنة أولى ابتدائي، مذكرة ماجستير، 2012-2013.

-طبيي سميّة، ميهوبي صوريّة، الألعاب التّعليمية وتعليم اللّغة العربيّة: المرحلة الابتدائيّة أنموذجا، مذكرة ماستر، جامعة محمد بوضياف، المسيلة، الجزائر، 2018-2019.

-محمد إيفان ألفيان، فعاليّة استخدام الألعاب اللّغوية لتعليم مهارة الكلام في معهد بيت الأرقم الإسلامي بالونج جمبر، رسالة ماجستير، قسم اللّغة العربيّة، كلّية الآداب واللّغات، الجامعة الإسلاميّة الحكوميّة مالانج، جمهوريّة إندونيسيا، 2006-2007.

-سارة بن علي، دور الألعاب التّربويّة في تنمية مهارات النّحو لدى تلاميذ المرحلة الابتدائيّة، رسالة ماستر، جامعة الجزائر 2، الجزائر، 2020.

فهرس المحتويات:

شكر وتقدير

إهداء

مقدمة.....	أ-ب-ج-د
مدخل.....	01
1- مفهوم الألعاب.....	03-02
2- مفهوم التعلیمیة.....	04-03
3- مفهوم النحو.....	06-04
4- عناصر التعلیمیة.....	07-06
الفصل الأول: الإطار النظري للألعاب التعلیمیة وتعلیمیة النحو العربي.....	08
المبحث الأول: الألعاب التعلیمیة.....	10
1- مفهوم الألعاب التعلیمیة.....	11-10
2- أنواع الألعاب التعلیمیة وتصنيفها.....	16-11
3- معايير الألعاب التعلیمیة وشروطها.....	18-16
4- وظائف الألعاب التعلیمیة.....	19-18
المبحث الثاني: تعلیمیة النحو العربي.....	19
1- مفهوم النحو العربي.....	20

2-نشأة النحو العربي ودوافعه وأصوله.....	20-25
3-طرائق تدريس النحو العربي	25-29
4-أهداف تدريس النحو العربي	29-30
المبحث الثالث: دور الألعاب التعليمية في تعليمية النحو العربي.....	30
1-تأثير الألعاب التعليمية على اكتساب قواعد النحو العربي.....	30-31
2-الألعاب التعليمية كوسيلة لتقويم مستوى التلاميذ في النحو العربي.....	31
3-استراتيجيات دمج الألعاب التعليمية في حصص النحو العربي.....	31-32
4-أثر الألعاب التعليمية على تحفيز التلاميذ ومهاراتهم اللغوية.....	32
خلاصة الفصل	33
الفصل الثاني: الجانب التطبيقي	34
1-عينه الدراسة	35
2-المنهج المتبع	35
3-أدوات الدراسة	35
4-حدود الدراسة.....	36
5-تحليل الاختبارات.....	36
5-1-تحليل الاختبار القبلي.....	36-45
5-2-تحليل الاختبار البعدي.....	46-54

55.....	التوصيات والاقتراحات
58-57.....	خاتمة
65-60.....	قائمة المصادر والمراجع
67-65.....	فهرس المحتويات
68.....	ملخص الدراسة

الملاحق

ملخص الدراسة:

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على دور الألعاب التعليمية في تعليمية النحو العربي لدى تلاميذ السنة الأولى متوسط، والكشف عن مدى مساهمتها في تحسين التحصيل الدراسي وتنمية الدافعية نحو التعلم، وقد اعتمدت الدراسة على الجانب النظري المتعلق بالألعاب التعليمية وتعليمية النحو العربي، إضافة إلى الجانب التطبيقي من خلال تحليل نتائج الاختبارات القبليّة والبعديّة، وتوصّلت الدراسة إلى أنّ الألعاب التعليمية تساهم في تبسيط القواعد النحويّة، وتحسين الفهم والاستيعاب، وزيادة تفاعل التلاميذ ومشاركتهم داخل القسم، ممّا يجعلها من الوسائل التعليمية الفعّالة في تدريس النحو العربي.

الكلمات المفتاحيّة:

الألعاب التعليمية – تعليمية النحو العربي – الاختبار القبلي – الاختبار البعدي – تلاميذ السنة الأولى متوسط.

Abstract:

This study aimed to identify the role of educational games in teaching Arabic grammar to first-year middle school students and to determine their contribution to improving academic achievement and enhancing learners' motivation. The study relied on a theoretical framework related to educational games and Arabic grammar teaching, as well as an applied aspect through the analysis of pre-test and post-test results. The findings revealed that educational games help simplify grammatical rules, improve comprehension and understanding, and increase students' participation and interaction in the classroom, making them an effective instructional tool for teaching Arabic.

Keywords:

Educational Games – Arabic Grammar Teaching – Pre-Test – Post-Test – First-Year Middle School Students.

الملاحق

اختبار بعدي حول علامات الاسم

اللقب :

الاسم :

القسم :

السؤال الأول : املأ الفراغ بما يناسب

الاسم هو : تدل على معنى في نفسها ، ولا تكون مرتبطة بـ

السؤال الثاني : ضع خطاً تحت الاسم فيما يلي و حدّد علاماته :

كتب المعلم الدرس

—

كانت رحلة جميلة

—

يا أبي أقبل

—

السؤال الثالث : صنّف الكلمات الآتية في الجدول الموالي:

قال ، كاتب ، على ، معلم ، في.

نوع الكلمة	الكلمة	التعليل
اسم		
ليست اسم		

السؤال الرابع :

كون جملتين فيهما

1_ حرف جر :

2_ حرف نداء :



الاستاذة مشهود |

بسم الله الرحمن الرحيم



الاستاذة مشهود |

الاستاذة:	المقطع التعليمي:	الأسبوع:	الميدان:	المحتوى المعرفي:	الزمن:	الوسائل والمراجع:
مشهود حفيظة	الصحة و الرياضة (08)	الثاني	فهم المكتوب (ظاهرة لغوية)	علامات الاسم	60د	الكتاب المدرسي السنورة

الكفاءات المستهدفة:

يتعرف المتعلم على الاسم و علاماته.
يميز بين الاسم والفعل و الحرف.

اللغة العربية

الاولى
متوسط

الوضعية:	الوضعية التعليمية التعلمية	التقويم
وضعية الانطلاق	الوضعية التعليمية : يطرح المعلم أسئلة على التلاميذ: ما أقسام الكلمة في اللغة العربية؟ ما الفرق بين الاسم والفعل؟ يستنتج التلاميذ أن الكلمة تنقسم إلى: اسم وفعل وحرف.	التمحيص : يميز الاسم عن غيره من الكلمات
وضعية بناء التعلم	الوضعية الجزئية الأولى : ألاحظ - أقرأ الأمثلة التالية : بحر - الشواهد : الطفل مجتهد. سلمت على التلميذ. رأيت معلماً. يا تلميذ اجتهد. ← أقرأ أمثلي وأناقشها : قراءة نموذجية (الأستاذ) تليها قراءتان أو ثلاث لأجود التلاميذ أداء . ما الكلمة الدالة على إنسان في الجملة الأولى؟ (الطفل) بماذا بدأت؟ (بأل التعريف) ما حركة آخر كلمة "التلميذ"؟ (الكسرة لأنها مجرورة) ماذا نلاحظ في كلمة "معلماً"؟ (وجود التنوين) ما الأداة التي سبقت كلمة "تلميذ"؟ (يا النداء) الاستنتاج: الاسم: كلمة تدل على معنى في نفسها ولا تقترب بزمان. علامات الاسم: قبول "أل" التعريف: الطفل، التلميذ. قبول الجر: على التلميذ. قبول التنوين: معلماً. قبول النداء: يا تلميذ.	التمحيص : يقرأ الشواهد قراءة إعرابية سليمة يلاحظ و يناقش يبني أحكام الدرس و يبني القاعدة

	الاسم يتميز عن الفعل والحرف بأربع علامات هي: ال التعريف، الجر، التثنية، النداء.	
يتدرب و يطبق	أوظف تعلماتي : استخرج الأسماء وعلاماتها من الجمل الآتية: دخل المعلم القسم. جلس في الحديقة. شاهد طائراً جميلاً. - يا محمد انتبه.	وضعية ختامية



الاستاذة:	المقطع التعليمي:	الأسبوع:	الميدان:	المحتوى المعرفي:	الزمن:	الوسائل و المراجع:
مشهود حفيظة	الصحة و الرياضة (08)	الثاني	فهم المكتوب (ظاهرة لغوية)	علامات الاسم	60د	الكتاب المدرسي السنبورة جهاز العرض
الكفاءات المستهدفة: يتعرف المتعلم على الاسم ويحدد علاماته. يميز بين الاسم والفعل والحرف. يستنتج علامات الاسم من خلال الألعاب التعليمية.						



الوضعيّات:	الوضعيّات التعلّيميّة التعلّمية :	التّقويم :																				
وضعيّة الانطلاق	الوضعيّة التعلّيميّة : يعرض الأستاذ على السبورة بطاقات ملوّنة تحمل الكلمات الآتية: (المدرسة – يكتب – يا تلميذ – كتاب – في القسم) ثمّ يطلب من التلاميذ المشاركة في لعبة "البطاقة الراحبة"، حيث يرفع كل تلميذ بطاقة خضراء إذا اعتقد أنّ الكلمة اسم، وبطاقة حمراء إذا لم تكن اسماً.	التشخيصي : يتعرّف على الاسماء																				
	<table><tr><td>يا تلميذ</td><td>يكتب</td><td>المدرسة</td></tr><tr><td>القسم</td><td>في</td><td>كتاب</td></tr></table>	يا تلميذ	يكتب	المدرسة	القسم	في	كتاب															
يا تلميذ	يكتب	المدرسة																				
القسم	في	كتاب																				
وضعيّة بناء التعلّيمات	الوضعيّة الجزئيّة الأولى : الأمثلة : <table><tr><td>المثال</td><td>الطفل</td><td>عند الاطفال</td><td>هو جزء</td><td>يا أطفال</td></tr><tr><td></td><td>الخوف</td><td>في علم النفس</td><td>هناك أسباب</td><td>يا ابناء</td></tr><tr><td>العلامة</td><td>العالم</td><td>بالجو العام</td><td>توتر أو عصبي</td><td>يا أحمد</td></tr><tr><td>التمثيل</td><td>ال تعريف</td><td>الجر</td><td>التنوين</td><td>النداء</td></tr></table> 1 - قراءة انموجية للأمثلة : من طرف الأستاذ (قراءة إعرابية) 2 - يقرأ المتعلمون الأمثلة : يقرؤها أجود المتعلمين أداء تاسيا بالأستاذ . 3 - يناقشون - اذكر القاسم المشترك بين كلمات الخانة الأولى . ج : كلها مبدوءة بال التعريف . - حدد الحركة الإعرابية للكلمات الملونة في الخانة الثانية ؟ ج : الكسرة - ختمت الكلمات المسطر تحتها في الخانة الثالثة ؟ ج : بالتنوين . - بم سبقت الكلمات في آخر خانة ؟ ج : بأداة النداء " يا " . جرب الآن إدخال العلامات السابقة على الكلمات : " يقول ، يشعر ، ذكر " ج : يستحيل ذلك ، لا يمكن أن نقول مثلاً : " يقول / يشعر بالتنوين) / يا ذكر " . ما نوع الكلمات التي قبلت هذه العلامات ؟ ج : كلها أسماء - علام تذل الأسماء ؟ هل اقترنت بزمن ما ؟ الام توصلتم ؟	المثال	الطفل	عند الاطفال	هو جزء	يا أطفال		الخوف	في علم النفس	هناك أسباب	يا ابناء	العلامة	العالم	بالجو العام	توتر أو عصبي	يا أحمد	التمثيل	ال تعريف	الجر	التنوين	النداء	التكرّري : يقرا يناقش و يحلل
	المثال	الطفل	عند الاطفال	هو جزء	يا أطفال																	
	الخوف	في علم النفس	هناك أسباب	يا ابناء																		
العلامة	العالم	بالجو العام	توتر أو عصبي	يا أحمد																		
التمثيل	ال تعريف	الجر	التنوين	النداء																		
	الوضعية الجزئية الثانية: لعبة: "المحقق اللغوي"																					

يتفاعل مع الالعب ليستنتج احكام الدرس	يعرض الأستاذ البطاقات الآتية: الطبيب - في الحديقة - كتاب - يا خالد ويطلب من كل مجموعة البحث عن العلامة التي ميّزت الاسم. التوجيه: 1- ماذا نلاحظ في كلمة "الطبيب"؟ ج: دخلت عليها (ال) التعريف. 2- ماذا نلاحظ في كلمة "الحديقة"؟ ج: سبقت بحرف جر. 3- ماذا نلاحظ في كلمة "كتاب"؟ ج: انتهت بتتوين. 4- ماذا نلاحظ في كلمة "يا خالد"؟ ج: سبقت بأداة النداء (يا). لعبة "ارفع البطاقة" يعرض الأستاذ الكلمات الآتية: (مدرسة - يكتب - يا رجل - من - قلم - في البيت) ويطلب من التلاميذ رفع: البطاقة الخضراء إذا كانت الكلمة اسماً. البطاقة الحمراء إذا لم تكن اسماً.	وضعية بناء المعلّات
استنتاج احكام القاعدة	الاستنتاج : الاسم كلمة تدل على معنى في نفسها ولا تقترن بزمن. الاستنتاج 2: علامات الاسم هي: 1- قبول "أل" التعريف. مثال: التلميذ، المدرسة. 2- قبول الجر. مثال: في القسم، إلى المنزل. 3- قبول التتوين. مثال: قلم، كتاب. 4- قبول النداء. مثال: يا أحمد، يا معلم.	
يتنوّب و يرسّخ معارفه	تطبيق فردي : لعبة: "العجلة الدوّارة" تدور عجلة تحمل علامات الاسم الأربع: (أل التعريف - الجر - التتوين - النداء) كلما توقفت العجلة عند علامة، يقيم التلميذ مثلاً مناسباً لها. مثال: التتوين → دفتر. الجر → في البيت. النداء → يا أمي. أل التعريف → المعلم.	الوضعية الختامية